



مجلة كلية الآداب بقتنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

**مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على  
التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب  
التعامل مع الضغوط لدى عينة من ذوى  
الاحتياجات الخاصة والأسوياء**

**د. هشام عبد الحميد محمود محمد**

الأستاذ المساعد بقسم علم النفس

## الفصل الأول

### مدخل لمشكلة الدراسة

#### — مقدمة :

مع شروق يوم جديد يشهد العالم ( خاصة في الآونة الأخيرة ) تغيرات مذهلة وهذه التغيرات سواء كانت اجتماعية ، أو اقتصادية ، أو سياسية تؤثر في حياة الإنسان بل تزيد من ضغوط وأعباء الحياة اليومية ، ونظرا للارتباط القائم بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها تمر حياته بسلسلة من التفاعلات المتبادلة الأمر الذي يتطلب منه إيجاد صيغة من التوافق والتكيف وهذه الصيغة إذا انخفضت يخل التوازن ويبدأ ظهور المشكلات والضغوط التي تنعكس سلباً على حياة الفرد .

ونظرا لذلك كله فإنه لابد أن يحشد كل مجتمع طاقته لمواكبة هذه التغيرات وتلك التطورات ، وحين يتحتم على المجتمع حشد كل الطاقات المتاحة لخدمة ذلك الهدف فلا أقل من أن يحشد الطاقة البشرية ومن ضمن مكونات الثروة البشرية التي يجب أن يهتم بها المجتمع فئة المعاقين Handi Capped أو ذوي الاحتياجات الخاصة والتي بدأت الدولة في الآونة الأخيرة الاهتمام بها بل والهيئات العالمية ، ومن بين الفئات الخاصة " المعاقة " التي يجب أن تهتم بتدريبهم ورعايتهم المجتمعات فئة المعاقين حركيا فيشير Manfred , 1995 إن المعاقين حركيا يتعرضون لمصادر مختلفة من الضغوط النفسية باعتبار أن الإعاقة مصدر ضغط مما يتسبب في ضعف المسؤولية الاجتماعية . ( أحمد عبد العزيز ، ٢٠٠٤ )

ويشير الباحثون إلى أن البحث في مجال المعاقين يجب أن يتحول إلى التركيز على الصحة وليس المرض وعلى المتغيرات الإيجابية سواء كانت هذه المتغيرات نفسية أو اجتماعية والتي من شأنها أن تجعل الفرد يحتفظ بصحته الجسمية والنفسية عند مواجهة الأحداث الضاغطة وتعد الإعاقة الجسمية من أكثر الإعاقات تأثيراً على أصحابها ، ذلك لأن الجسم يعد النواة التي من خلالها يقوم الفرد بتكوين مفهومه عن نفسه ، ومن ثم فإن هذا المفهوم قد يتعرض للاختلال مما يؤدي إلى الاضطراب وسوء التوافق النفسي ( علاء سسيف الإسلام ، ٢٠٠٣ )

ولقد أكدت الدراسات المختلفة أن الإعاقة بصفة عامة والجسمية منها بصفة خاصة تظهر آثارها بشكل أبعد من مجرد الحدود الفيزيائية وتنطلق إلى مجالات أوسع من حياة الفرد . فالفرد يجمع كل خبراته الداخلية والخارجية في ضوء تصوره لذاته الجسمية وقدراتها والصراعات الأخرى المرتبطة بها ، وأي إعاقة لهذه القدرات تهدد الإنسان في حاضره ومستقبله ، وتؤدي إلى اضطرابه وإثارة مخاوفه وقلقه وظهور العديد من المشاكل النفسية . ( بدر الدين كمال عبده ، ١٩٩٥ )

فلا شك أن شعور الفرد بأنه مختلف كثيرا أو قليلا عن الآخرين نتيجة لإعاقة الجسمية يؤثر بشكل ما على اتزانه الانفعالي والتوافق النفسي لديه ، حيث أن فقد طرف من أطراف الجسم لخصائصه يجعل الحياة أكثر صعوبة في نواحيها المختلفة ، إضافة إلى الصعوبات التي يواجهونها بسبب التعامل مع عالم الماديات ، فهذا يقابلهم بوجه بائس وذاك بوجه عابس ، وهذا يتكبر وذاك يتواضع ، وهذا يشاركهم وجدانيا وهذا يثور غاضبا لقربهم منه ، وذاك يعتبرهم قاصرين وهذا يقدرهم ويحترمهم ، وذلك يتقزز منهم .

وهذا هو الجانب الأول في أهمية الدراسة والذي يتمثل في أهمية موضوع الإعاقة إذ يرى أصحاب المدخل التتموي الذين يركزون على الأداء الاجتماعي ، أن المعاقين كأفراد يمكن استثارة قدراتهم الكامنة وطاقاتهم الخلاقة ليحققوا درجة مناسبة من فهم النفس ، وتحقيق الذات وكذلك فهم الآخرين والتفاعل معهم وأيضا الإحساس بالمواقف الاجتماعية المختلفة . ( أشرف محمد عبد الحميد ، ١٩٩٥ )

وتقع الدراسة الحالية في إطار الدراسات التي تهتم بفحص وإسهام الذكاء الوجداني وأبعاده المتمثلة في ( المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات ، التعاطف ، التواصل الاجتماعي ) في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط ويمكن النظر إلى مشكلة البحث من خلال منظورين :

أولهما : دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأبعاده وكلا من أساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار لدى المعاقين حركيا والعاديين ، ولقد وجد

الباحث من خلال التراث السيكولوجي أن هناك علاقة بين الوجدان والمشاعر واتخاذ القرار في دراسات أجنبية ولم تحظ الدراسات العربية بذلك وأيضا إسهام الذكاء الوجداني وأبعاده بأساليب التعامل مع الضغوط لم تحظ باهتمام كبير من الباحثين في هذا المجال

ثانيهما : دراسة أثر كلا من الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار على افتراض أن من تتوافر لديهم مهارات الذكاء الوجداني يكون أكثر كفاءة في أساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار وفيما يتعلق بالذكاء الوجداني يرى عثمان حمود الخضر ، ٢٠٠٢ ، إن الأفراد الذين يجمعون بين المستويات المرتفعة في كل من الذكاء الوجداني والذكاء العقلي سيكونون أكثر قدرة على التوافق الفعال مع مواقف الحياة اليومية ، ويرى سألوني وماير أن الوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة يتفاوت الأفراد فيها فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها ويشيرون إلى أن توظيف الانفعالات كأحد القدرات الفرعية في الذكاء الوجداني تسهل الانفعالات للتفكير وتحتوي على توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار والتذكر ( عثمان حمود الخضر ، ٢٠٠٢ )

ويرى نيولوكس وهبكس ١٩٩٢ أن الوعي بالذات مكون هام كأحد مكونات الذكاء الوجداني في معرفة الفرد لمشاعره واستخدامها في اتخاذ قرارات وثقة وأن المرونة الوجدانية ( القدرة على العمل بشكل فعال في عدة مواقف ضاغطة والقدرة على إظهار سلوك توافيق مناسب أمامها والحساسية القدرة على فهم احتياجات ورؤى الآخرين عند اتخاذ القرارات والحسم (القدرة على الوصول إلى قرارات واضحة رغم نقص أو غموض المعلومات وحشد الجهود لتنفيذها باستخدام المنطق والعاطفة) من المقاييس الفرعية للذكاء الوجداني من خلال استبانة صممت لقياس الذكاء الوجداني . (Dulewicz & Higgs 1999)

ويرى عثمان الخضر : أن من خصائص صانعي القرار التوجه الوجداني نحو الآخرين ، تقدير الذات وتأكيد الذات وهي عوامل يراها الباحث من مهارات الذكاء

الوجداني وإن القدرة على توليد إنفعال ما تساعد الفرد على الإحساس بما يشعر به الطرف الآخر فيما لو كان مكانه وهي مهمة للقاضي لمعرفة مدى معاناة المجني عليه وبواقع الجاني لارتكاب جرمه مما يساعده على اتخاذ قرارات أقرب للصواب .

(عثمان حمود الخضر مرجع سابق)

ويرى جان سكوت إن المشاعر والإنفعالات من الممكن أن توجه إلى اتخاذ قرارات حكيمة وأن يستخدموها لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ . (جان سكوت ٢٠٠٠)

وأظهرت نتائج دراسة محمد محمود نجيب ، ٢٠٠٢ أن ٥٩,١ من المديرين الذين ينتمون لمستوى الإدارة الوسطى يعتمدون على الجانب الوجداني وهم بصدد عملية صنع القرار بينما ٤٠,٩% يعتمدون على التفكير في صنع القرار .

(محمد محمود نجيب ٢٠٠٢)

وتركزت مهمة الباحثين في الكيفية التي يقوم بها الفرد يضع القرار وكذلك ما يقوم به حيال الأحداث غير المؤكدة والمواقف التي تتسم بالصراع إضافة إلى التعرف على مدى ما تتسم به قرارات الفرد من عقلانية ، علاوة على البحث في الطرق والأساليب التي تمكن من زيادة فاعلية القرار .

(محمد محمود نجيب ٢٠٠٢ المرجع السابق)

والعقل الانفعالي أسرع بكثير من العقل المنطقي ويندفع إلى الفعل دون أن يفكر لثانية فيما يفعله وتؤدي سرعته إلى إعاقة الاستجابة المدروسة والتحليل المتأنى التي تتميز المخ المفكر ، ومن الناحية التطورية نرجح أن هذه السرعة نشأت مرتبطة بالقرارات الأساسية والتي تتطلب تركيز الانتباه والحذر عند مواجهة أي شيء وأخذ قرارات في جزئ من الثانية والأفعال التي يقوم بها العقل الانفعالي تتميز بدرجة كبيرة من الإحساس باليقين نتيجة للطريقة المبسطة والمتسعة في النظر للأمور التي قد تبدو محيرة تماما للعقل المنطقي . وبعد أن تهدأ الأمور أو حتى منتصف الاستجابة نجد أنفسنا نتساءل ما الذي جعلني أفعل هذا؟ وتلك علامة على أن العقل المنطقي قد تنبه في اللحظة ذاتها لكن ليست بسرعة المخ الانفعالي .

(دانييل جولمان ٢٠٠٠)

وهو ما دفع الباحث إلى أن يتساءل هل الذكاء الوجداني يسهم في اتخاذ القرارات لدى الأفراد ، وخاصة أن الذكاء الوجداني له دور كبير في انفعالات ومشاعر الفرد وهل تؤثر تلك الانفعالات في اتخاذ الفرد للقرارات أم تتحكم فيه العقلانية ويرى جولمان أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على اتخاذ القرارات فيقول أن رصد انفعالك والتعرف على عواقبها وتحديد ما الذي يحكم القرار الفكري أم المشاعر وتطبيق هذه المعارف على موضوعات في الحياة لها أهمية كبيرة وإن إدارة المشاعر وملاحظة الحوار الذاتي للتعرف على الرسائل السلبية التي قد تؤدي إلى الإحباط والتعرف على أسس المشاعر ( كالتجريح الذي قد يؤدي إلى الغضب أو إيجاد طرق للتعامل مع المخاوف والقلق والغضب ويرى إريك أن التعلم العاطفي أو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال يساعدهم في أن يكونوا أكثر استخداما للطرق المقبولة اجتماعيا في حل المشكلات الشخصية والقدرة على اتخاذ القرارات .

(جولمان مرجع سابق ٢٠٠٠)

كما وجد الباحث في دراسة سابقة أن البعد الوجداني وقدرة الفرد على فهم وتحليل مشاعره تمثل أهمية كبيرة في حياة الأفراد دون أن يكون الفرد قادرا على حل نفسه على الاستمرار في مواجهة تلك الاحباطات والتحكم في النزوات وأن يكون قادرا على اتخاذ قرارات تتسم بالشجاعة . ( جمعة فاروق حلمي ٢٠٠٤ )

والإنسان بلا مشاعر لا يستطيع أن يتعامل مع المعوقات الحياتية ويكون عرضة للاضطرابات النفسية والجسدية ويرى ميشيل فون كورن : أن الأشخاص يستطيعوا أن يتكيفوا مع أصعب الإعاقات إذا كانت لديهم الطاقة والحماس والإحساس بقيمة الذات .

( جولمان مرجع سابق ٢٠٠٠ )

ويثير سالسكي وكارتريت Salaski & Cartwright 2000 إن المديرين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع أقل معاناة من الضغوط والإدارة لديهم أفضل . (Salaski & Cartwright 2000)

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينه من

نوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

ويرى سيرونشي ٢٠٠٠ Ciarrochi أن الضغوط النفسية تشترك مع الإقدام على الانتحار بنسبة أكبر لدى الأشخاص الأقل في عواطفهم وذكائهم الوجداني . (Ciarrachi 2000)

وتؤكد أبحاث ماير ( Mayer 1986 ) إن المزاج الشخصي عموماً يؤثر في تفكير الأفراد ، فالأفراد ذوي المزاج المعتدل والجيد ( الذين يتسمون بانفعالات معتدلة ) يفكرون بطريقة جيدة عن غيرهم من ذوي المزاج السيء الذين يميلون إلى الاعتقاد بأنهم مرضى أو مصابين بالأمراض وتظهر العلاقة بين التفكير والانفعال جلية واضحة عندما يغضب الفرد فإن قراراته وأحكامه بجانبها الصواب ، كما أن التفاعلات الانفعالية تعمل على ترقية الذكاء وتطويره بتحويل الانتباه الشخصي من المثيرات الطبيعية والعادية إلى الأهم . لذا فالانفعالات لها الأسبقية على المعرفة حيث أنها امكانات تسهم في ترقية التفكير أفضل من كونها تشوش عليه أو تعوقه .

( فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق ١٩٩٨ )

وفيما يتعلق بأساليب التعامل مع الضغوط فيطرح أوتر ستوني ، مارك سنايد ( Stone & Sehnider 1989 ) سؤالاً مؤداه ما الذي يفعله الأفراد للحد من الآثار المؤلمة الناتجة عن التعرض لضغوط الحياة ، ويجيبون على سؤالهم بالإجابة الآتية هو التعامل مع هذه الضغوط ويقولون تعريفاً للتعامل مؤداه : هو مجموعة الأفعال والأفكار التي تمكن الأفراد في الإمساك بزمام المواقف الصعبة ويضيفا في تعريفهم أن الأفكار أو الأفعال هذه ربما تكون شعورية كالحيرة والذهول أو لا شعورية كالأفكار وقد تكون أساليب التعامل مباشرة أو غير مباشرة . ( النايغة فتحي محمد ١٩٩٩ )

وقد أظهرت دراسة كل من Jake Block, 1995 وجابر محمد عبد الله

٢٠٠٦ ٢٠٠٦ Page. Less 1997 Bals et al, 2004 وإيمان عبد الله البنا ، ٢٠٠٣ ،

٢٠٠٥ ، ٢٠٠٥ ، ودراسة إلهام عبد الرحمن وأمنية إبراهيم ، ٢٠٠٥ ،

Salovey et al 2002 أن هناك علاقة إيجابية بين أساليب التعامل الإيجابية والذكاء الوجداني وعلاقة سالبة بين الذكاء الوجداني وأسباب التعامل السلبية .

وكما يثير تايلور Taylor 2001 إلى أن رد الفعل أو الاستجابة للمشقة هو مؤشر مهم لمستوى الذكاء الوجداني ، حيث أنه من الشائع أن الشخص الذكي انفعالياً يكون قادراً على احتواء وتوازن استجاباته الانفعالية ، وبالتالي حماية نفسه من أي تأثيرات سيئة للمشقة والتعامل الفعال لمواجهة الضغوط هو أساس السعادة الوجدانية وأن الأشخاص من الأنكباء وجدانياً يتعاملون مع مواجهة الضغوط بنجاح أكثر من غيرهم. (Taylor 2001)

والباحث يحاول معرفة إسهام الذكاء الوجداني وأبعاده ( المعرفة الانفعالية ، تنظيم الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، التعاطف ، التواصل الاجتماعي ) في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط وهل تختلف مكونات الذكاء الوجداني المنبئة لكل أسلوب من هذه الأساليب لدى المعاقين والعاديين وهو ما يظهر في دراسة إلهام عبد الرحمن وأمنية إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، وهل يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار حيث يرى عثمان محمود الخضر ، ٢٠٠٢ أن توظيف الانفعالات كأحد القدرات الفرعية في الذكاء الوجداني تسهل الانفعالات للتفكير وتحتوي على توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار ومعرفة الفروق بين المعاقين والعاديين في متغيرات البحث فيرى الباحث أن الارتفاع والانخفاض في الحالة المزاجية تعطي للحياة نكهتها ولكن يجب أن يكون هناك توازن ، ففي حسابات القلب تعتبر النسبة بين الانفعالات الإيجابية والسلبية هي التي تحدد الإحساس بالاتزان واتخاذ القرارات والتعامل مع مواقف الحياة الضاغطة ، والذكاء الوجداني وفهم الانفعالات من المتغيرات العامة التي تسهم في حياة الفرد والباحث يحاول معرفة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط ومواجهة الاحباطات والقدرة على اتخاذ القرار لدى المعاق ، فالمعاق حركياً بداخله كتلة من المشاعر والأحاسيس لا بد من التعرف عليها كما يصف جولمان ١٩٨٠ أن الذكاء



مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

الوجداني هو ( السمات الأخرى ) للذكاء وتتضمن القدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات . ( سحر فاروق ٢٠٠٠ )  
كما أن الذكاء الوجداني ارتبط إيجابيا بكلا من التفكير الفائد والكفاءة الاجتماعية .  
( جمعة فاروق ٢٠٠٤ )

### مشكلة الدراسة :

إن مصائر الأمم والمؤسسات التي تعمل فيها أو تديرها يتوقف على كفاءتها في الإدارة والتحكم في الضغوط ، كما أن تحقيق الأحلام وإدراك السعادة الشخصية والمحافظة على الصحة تتأهل بشكل أساسي في قوة الشخصية والقدرة على مواجهة الضغوط كما أنه لا يمكن الهروب من ضغوط الحياة ، وتكمن الطريقة الوحيدة لتحيا وتنتج في مواقع العمل اليومي هي ليست التخلص من الضغوط بل يتعلم مهارات التعامل . ( فاروق السيد عثمان ٢٠٠١ )

فالفرد الناجح في القرن الحادي والعشرين هو الفرد القادر على أن يخلق لذاته نوعا جديدا من الصلابة النفسية ، وأن المفتاح للوصول إلى التعايش مع الضغوط أن يتم التعديل في الأوضاع البدنية والعقلية والعاطفية. ( المرجع السابق )  
وهو ما أكدته دراسة إلهام عبد الرحمن وأمنية إبراهيم ٢٠٠٥ ، دراسة جابر محمد عبد الله ٢٠٠٦ ، إيمان عبد الله البنا ٢٠٠٣ ، جاك بلوك ١٩٩٥ ، ستايلورباجي ١٩٩٨ من وجود علاقة إيجابية دالة بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل الإيجابية وفي كثير من المواقف العملية في الحياة يكون المطلوب اتخاذ قرارات سواء تخص فردا أو جماعة أو مجتمعا ويفترض فيها فروضا وتخمينات عن الأمور المطلوب معالجتها ( سفر - هجرة - مراهقات ، شراء سيارة مستعملة .. الخ ) وعادة ما يصدر القرار بناء على بيانات تكون في العادة غير كاملة بل ومشوهة في بعض عناصرها بحيث يكون من الصعب التأكيد من النتائج المترتبة على اتخاذ القرار . ( محمد محمود نجيب ٢٠٠٢ )

ويشير عثمان محمود الخضر ٢٠٠٢ ، إلى أن توظيف الانفعالات كأحد القدرات النوعية في الذكاء الوجداني تسهل الانفعالات للتفكير وتحتوي على توكيد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار . ( مرجع سابق ) .  
وبناء على ما سبق يمكن صياغتي مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية :

(١) هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني ( الدرجة الكلية والأبعاد المتمثلة في المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات – تنظيم الانفعالات – التعاطف – التواصل الاجتماعي ) القدرة على اتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركيا والعاديين ؟

(٢) هل توجد علاقة إحصائيا بين الذكاء الوجداني ( الدرجة الكلية والأبعاد المتمثلة في المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات والتعاطف والتواصل الاجتماعي وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا والعاديين ؟

(٣) هل يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا والعاديين؟

(٤) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المعاقين حركيا والعاديين في الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار ؟

(٥) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ذكور وإناث في الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار ؟

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

## أهمية الدراسة الحالية :

تتضح أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها في ضوء الجوانب الآتية :

## أهمية عينة الدراسة :

— فيما يتعلق بالأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة فقد أشارت دراسات متعددة إلى أن العالم العربي في حاجة لمزيد من الدراسات النفسية القريبة حول المعاقين والمشكلات التي يعانون منها وذلك لأن المعاقين داخل أي مجتمع شريحة لا يستهان بها ، فتقدر نسبتهم ما بين ٣ : ١٠% من سكان أي مجتمع وتزداد هذه النسبة إلى حد ما في الدول النامية لتصل إلى ١٢,٣% . ( فاروق الروسان ١٩٩٨ )  
— إن الاهتمام بفئة المعاقين حركيا يمثل ضرورة دينية اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية .

— إن تقديم ألوان الرعاية المختلفة لهذه الفئة أصبح أحد المحكات الهامة للحكم على تقدم ونضج المجتمعات وإلى فاعلية التعامل مع مشكلات وتجاوز أزماته والقدرة على اتخاذ القرار حتى يؤكد ذاته أو في علاقته بخالقه .

— تؤكد الإحصائيات أن عدد المعاقين في مصر يقترب من ٧ ملايين نسمة ، ومن ثم يتضح أهمية الدراسة إذ أن هذه النسبة تستحق الرعاية والاهتمام من أجل الاستفادة بها في بناء المجتمع ، وإلا فإنها سوف تمثل معضلة تكلف المجتمع العديد من الجهود والتكاليف التي تحد من تقدمه ورفيه . (علاء سيف الإسلام ٢٠٠٣)

لذا تمثل هذه الدراسة محاولة جادة للفت نظر الباحثين لتوجيه بحوثهم التطبيقية تجاه هذه الفئة من فئات المجتمع .  
بالإضافة للأهمية التطبيقية للدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الجانب التطبيقي من حيث ما قد تسفر عنه من نتائج تسهم في وضع بعض المقترحات التي تساعد المعاقين حركيا والأسوياء في إرشادهم إلى استخدام الانفعالات الإيجابية وكبح الانفعالات السلبية في مواجهة مواقف الحياة والقدرة على اتخاذ القرار فأیضا معرفة المشاعر والانفعالات ، والتحكم فيها من خلال ( الذكاء الوجداني ) في مواجهة الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار .

## أهداف الدراسة :

لهذه الدراسة هدفين أهداف نظرية وتطبيقية.

### أولاً : الأهداف النظرية :

( أ ) تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة إسهام كلا من الذكاء الوجداني وأبعاده في التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار .

(ب) معرفة الفروق بين المعاقين حركياً والعاديين في متغيرات الدراسة المختلفة .

(ج) معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكلا من القدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة البحث.

( د ) التعرف على خصائص الشخصية السالبة والموجبة التي تمثل أقوى المنبئات بالفشل أو النجاح في استخدام أساليب التعامل مع الضغوط الإيجابية والفعالة مما يكشف عن منظومة السمات المرتبطة بأساليب التعامل مع الضغوط الفعالة والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في تغيرات الدراسة .

(هـ) تحاول الدراسة تحقيق هدف مؤداه زيادة فترة ذوى الاحتياجات الخاصة على تحدي الإعاقة وينبثق من هذا الهدف هدفين فرعيين هما :

— زيادة قدرة ذوى الاحتياجات الخاصة على التعامل مع الضغوط والذكاء الوجداني.  
— تأكيد الذات وقدرتها على اتخاذ القرار . ( خيرى عجاج ٢٠٠٠ )

### أهداف تطبيقية :

حيث تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة وضع بعض الاقتراحات والإرشادات التي تساعد على تبني المعاقين حركياً والعاديين وتوجيههم إلى استخدام الانفعالات الإيجابية في اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط وأن يكونوا قادرين على تحليل هذه الانفعالات والتحكم فيها واستخدام الأساليب الإيجابية منها في التعامل مع الضغوط. وأخذ قرارات بأنفسهم وكبح الانفعالات السلبية التي تحد من سلوك الفرد وتقديم بعض التوصيات التي يأمل الباحث أن تسهم في عملية اتخاذ القرار وأساليب التعامل الإيجابية لدى المعاقين والعاديين

## مفاهيم الدراسة :

### ١- الذكاء الوجداني Emotional Intelligence

يُعرفه جولمان (Golman 1995) قدرتنا على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذواتنا على إدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال ، ويشمل المفهوم خمس مجالات : الوعي بالذات ، إدارة الانفعالات ، حفز الذات ، التعاطف ، التعامل مع الآخرين . (Golman , 1995)

ويشير ديولوكس وهيكس ١٩٩٩ هو معرفة مشاعرك وكيفية توظيفها لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدي لعلاقة ناجحة معهم وإن هذا المفهوم يشمل خمس مجالات ( الوعي بالذات ، تنظيم الذات ، حفز الذات ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية ) .

(Duleuicz & Higgs, ١٩٩٩)

ويعرفه كل من فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق ، ١٩٩٨ هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية .

(فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق ٢٩٩٨)

ويرى ميشيل وكاري (Mitchell & Cary 2000) الذكاء الوجداني هو القدرة على التحديد الدقيق والفهم لردود الأفعال الوجدانية لدى الفرد والآخرين ، وينطوي على تنظيم انفعالات الفرد لاستخدامها في صنع القرارات والتصرف بشكل فعال ، وهو الأساس لخصائص الشخصية مثل الثقة بالنفس ، والاستقامة الشخصية ، وتقييم الذات ومسايرة الآخرين . (خيري عجاج ٢٠٠٢)

ويعرفه إبراهيم المغازي ، ٢٠٠٣ الذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها ، ويشمل أيضا القدرة على فهم الانفعالات

والمعرفة الوجدانية ، والقدرة على توكيد المشاعر ، والوصول إليها عندما تيسر عملية التفكير ، ويشمل أيضا القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي للفرد ، فالوجدان يعطي الفرد معلومات ذات أهمية تجعله يتعامل بكفاءة أكثر من المواقف التي يواجهها.

ويعرفه جارذنر ( Gardner, 1993 ) أن الذكاء الوجداني يشير إلى القدرة على معرفة وفهم الانفعالات الذاتية ، وتقدير عواطف الآخرين بصورة تدعيم التعامل الاجتماعي . ( أحمد رفعت ٢٠٠٥ )

وعرفه ماير وسالوفي ( Mayer & Salovey ) إلى أن الذكاء الوجداني قدرة لتحقيق نوع من التوازن بين العقل والوجدان ، وتنسيق الانفعالات الذاتية بشكل يعكس أفضل العواطف دون مبالغة ، مما يجعل الفرد في حالة من القلق . ( المرجع السابق )

وتشير رشا الديدي ٢٠٠٥ في تعريفها المقصود بالذكاء الانفعالي : أن البعض يعرفه بأنه الذكاء في تفعيل الوجدان ويعرفه آخرون بأنه الانتباه إلى الانفعالات ومنطقتها أو الوعي بالمشاعر والوجدان . بينما يرى البعض أنه القدة على المشاركة الوجدانية مع الآخرين ويبدو أن تفحص الخبرات الانفعالية في حقيقة الأمر تتلخص في أن الوعي بالانفعالات والمشاعر هو حجر الزاوية في الذكاء الانفعالي ، لكنه ليس العملية كلها ، فيجب أولا أن نفهم معنى الوعي الذاتي وهو وعي المرء بانفعالاته الشخصية وحالته المزاجية كما تحدث ، وكذلك الوعي بأفكاره عنها .

( رشا الديدي ٢٠٠٥ )

ويشير محمد طه ٢٠٠٦ الذكاء الإنفعالي كما يعرفه سالوفي وزملاؤه يمثل القدرة على إدراك وتقدير والتعبير عن الانفعالات بشكل دقيق وتوافقي ، فهو القدرة على فهم المشاعر وعلى الوصول أو إنتاج المشاعر التي تسهل الأنشطة المعرفية ، وهو يتضمن ذلك القدرة على تنظيم هذه الانفعالات لدى الفرد والآخرين . ( محمد طه ، ٢٠٠٦ )

ويعرف الباحث الذكاء الانفعالي في بحثه الحالي إجرائيا :

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء

هو إدراك الفرد لانفعالاته ومشاعره حتى يستطيع فهم المشاعر الأخرى سواء إيجابية أو سلبية كما تقاس بمقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة.

## (٢) القدرة على اتخاذ القرار Decision Making

يعرفه خليل الشماخ وآخرون ، ١٩٨٥ : القرار بأنه حصيلة اختيار أفضل البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة . ( خليل الشماخ وآخرون ١٩٨٥ )

ويعرفه فرج عبد القادر طه ١٩٩٣ هو عملية الاختيار التي من خلالها يقوم الفرد باتخاذ بديل بين بديلين أو أكثر من المتاح أمامه . ( فرج عبد القادر ١٩٩٣ ) ويعرفه سيف الدين عبد ربه ، ١٩٩٦ القدرة التي تصل بالشخص إلى حل ينبغي الوصول إليه في مشكلة أعترضته بالاختيار بين بدائل الحل الموجودة أو المبتكرة ، وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات الموجودة لدى الشخص أو التي يجمعها وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الشخصية . ( سيف الدين عبد ربه ١٩٩٦ )

ويرى مجدي عبد الكريم ١٩٩٧ أن اتخاذ القرار يشير إلى عملية موضوعية وعقلية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل وبالتالي فهذه العملية تعتمد بدرجة كبيرة على المهارات الخاصة بمتخذ القرار لأن البدائل يكونها تشكيل مواقف متنافسة فإنها تتضمن قدرا من المجازفة وعدم اليقين . ( مجدي عبد الكريم ، ١٩٩٧ )

ويشير خليل محمد العزاوي ٢٠٠٦ هو الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو عملية المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل من بينها . ( خليل محمد العزاوي ٢٠٠٦ )

وتعرفه ضرار العتيبي وآخرون ٢٠٠٧ عملية اتخاذ القرار ما هي إلا وسيلة اختيار وأعي منطقي موضوعي لأحسن البدائل المتاحة والتي تحقق أفضل عائد مع أقل وقت وجهد ممكنين محققة بذلك الأهداف المطلوبة .

( ضرار العتيبي وآخرون ٢٠٠٧ )

ويعرف الباحث عملية القدرة على اتخاذ القرار إجرائيا :

هو اختيار بديل من عدة بدائل وهو ما يقاس بالمقياس المعد في هذه الدراسة.

### (٣) أساليب التعامل مع الضغوط Coping with stress

يعرفها لازاروس وفولكمان ( ١٩٩٤ Lazorus & Falkman ) محاولات

التغير المعرفي السلوكي المستمرة التي يقوم بها الفرد للتمكين من مواجهة الاحتياجات الداخلية أو الخارجية التي ترهق الشخص أو تتجاوز طاقاته وإمكاناته .

(Lazarus & Falkman 1994)

ويعرفها كابلان (Caplan 1994) أن أساليب المواجهة سلوك يهدف إلى

إحداث تغيير في الذات ، وتغيير في القدرات أو الحاجات ، أو تغيير في متطلبات البيئة .

(Caplan 1994)

ويرى موسى (Moos) أن طريقة استخدام أساليب المواجهة إما أن تكون

إقدامية أو احجامية ، وكذلك فإن لهذه الأساليب الإقدامية والاحجامية جانبين ،

أحدهما معرفي والآخر سلوكي ، لذا يكون أسلوب الفرد وطريقته في مواجهة

المواقف الضاغطة إقداميا أو احجاميا - سلوكيا . ( رجب على شعيب ١٩٩٢ )

ويرى موسى وشيفر Moos & Shaefer أن أساليب المواجهة هو أساليب

شعورية يستخدمها الفرد في التعامل الإيجابي مع مصدر القلق ، وهي بذلك تختلف

عن الأساليب الدفاعية التي تكون نتيجة للتحقيق من مشاعر القلق دون مصدره ، وقد

يشير إليها البعض لمهارات المواجهة وتتضمن قدرة الفرد على إدراك الحدث

وتقييمه بصورة واقعية وعقلانية ، وإعادة تنظيم إمكانياته وقدراته للتوافق معه .

( عبد الفتاح القرش ١٩٩٣ )

ويرى ويتن Weiten أن المواجهة هي الجهد الذي يبذله الفرد ليتحكم في

الأحداث التي تنتج عن الضغوط ويقللها وقد تكون المواجهة إيجابية أو سلبية.

(Weiten & Liold 1994)

ويعرفها لطفي عبد الباسط ١٩٩٤ بأن أساليب التعامل مع الضغوط هي

مجموعة من النشاطات والاستراتيجيات السلوكية والمعرفية التي يسعى من خلالها



مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

الفرد إلى تطويع الموقف الضاغط وحل مشكلة وتخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليه .  
(لطفى عبد الباسط ١٩٩٤)

ويرى أليس Ellis , 1997 أن أساليب التعامل مع الضغوط تعني الطريقة التي يدرك بها الفرد ضغوط الحياة ويفسرها وبقيمها وأسلوبه معها حتى يصل إلى مستوى من التوافق . ( على عسكر ٢٠٠٠ )

وترى مديحة عبد العزيز ٢٠٠٤ أن أساليب التعامل مع الضغوط تختلف من فرد إلى آخر فمناها من يركز على شخصية الفرد أو أحداث تغيرات في ذاته وشخصيته ومنها ما يركز على حل المشكلة ومنها ما يركز على الأساليب وعوامل الضغط ومنها ما يركز على المشاعر . ( مديحة عبد العزيز الجمل ٢٠٠٤ )

ويعرف الباحث أساليب التعامل مع الضغوط إجرائيا هي مجموعة من الأساليب التي يستخدمها الفرد لمواجهة الظروف الحياتية وقد تكون هذه الأساليب إيجابية أو سلبية كما تقاس بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة .

#### (٤) ذوى الاحتياجات الخاصة ( المعاقون حركيا )

يعرف بدر الدين عبده (١٩٩٥) الشخص المعاق حركيا بأنه ذلك الشخص الذي يعوق حركته ونشاطه الحيوي فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية بل وتمتد لتشمل الحركات الإرادية واللاإرادية . ( بدر الدين كمال عبده ١٩٩٥ )

وترى ناهد عوض صالح ١٩٩٥ أن الإعاقة الحركية تشير إلى عجز وظيفي قد يصيب الفرد في أحد أجهزته الحركية ، والعائق الحركي قد يكون إصابة جزئية أو إصابة كاملة في أحد القوائم أو في أكثر من قائمة أو إصابة شاملة أو شلل أو سوء تحكم في الحركة أو البثر . ( ناهد عوض صالح ١٩٩٥ )

وتعرفه زينب شقير ١٩٩٩ الشخص المعاق حركيا بأنه ذلك الشخص الذي عاق حركته أو يعوقها فقدان أو خلل أو ضمور في العضلات أو عظام الرجلين بسبب إصابة تعرض لها قبل الميلاد أو بعده . ( زينب شقير ، ١٩٩٩ )

ويعرف الباحث المعاقون حركيا إجرائيا هو الشخص الذي توجد لديه عاهة بجسمه تعوق حركته سواء نتيجة الوراثة أو إصابة في حادثة وقد تكون جزئية أو تكون محلية .

### حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بالعينة التي تتناولها الدراسة والتي تشمل المعاقين حركيا وعاديين بمدينة لمنيا وتحدد أيضا بالمتغيرات التي يتناولها الباحث بالدراسة وكذلك الأدوات المستخدمة وتناقش نتائج الدراسة وإمكانية تعميقها في ضوء هذه الحدود .

### الدراسات السابقة

أولا : الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل .  
ثانيا : دراسات تناولت العلاقة بين اليكسيميا وأساليب التعامل .  
ثالثا : دراسات تناولت التفاؤل في علاقته بالتعامل مع الضغوط .  
رابعا : دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بمتغيرات أخرى في الشخصية .  
خامسا : دراسات تناولت أساليب التعامل مع الضغوط وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية

سادسا : دراسات تناولت القدرة على اتخاذ القرار .

سابعا : تعقيب عام على الدراسات السابقة .

ثامنا : فروض الدراسة .

### أولا : الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل .

— تشير دراسة جاك بلوك Jack Block, 1995 والتي أجريت على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة وذلك بهدف المقارنة بين ذوى الذكاء والأكاديمي المرتفع والذكاء الوجداني المرتفع وبعد تقسيم العينتين أظهرت النتائج أن ذوى الذكاء الوجداني المرتفع يستطيعون التعامل مع الضغوط بمهارة . ( سحر فاروق ٢٠٠١ )

— دراسة جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠٦ ويهدف البحث إلى تحديد العلاقة بين أبعاد كل من الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط ، ودراسة الفروق بين المعلمين في الذكاء الوجداني وأبعاده والكفاءة الذاتية واستراتيجيات

مواجهة الضغوط تبعا للنوع ( ذكور / إناث ) ، والتخصص ( علمي / أدبي ) وسنوات الخبرة بالتدريس ، والتنبؤ من خلال درجات أبعاد الذكاء الوجداني بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات المواجهة بلغت عينة الدراسة ٤٢٥ معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني للباحث ، قائمة استراتيجيات مواجهة الضغوط إعداد جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠٥ ، مقياس الكفاءة الذاتية : إعداد الباحث وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية وأساليب التعامل الإيجابية وسلبية مع أسلوب التجنب ، ولا يوجد تأثير للتخصص على الذكاء الوجداني وأبعاده وتوجد فرق بين الذكور والإناث في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وأنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية من خلال أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية له ، وأنه يمكن التنبؤ بأساليب المواجهة من خلال الذكاء الوجداني وأبعاده .

ويقول رشاد عبد العزيز موسى ، سهام أحمد الخطاب ، ٢٠٠٣ في دراسة تهدف إلى الكشف عن الفروق في بعض المتغيرات النفسية مثل (الخصائص الابتكارية - تقرير الذات - الخجل ) بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأزهرى ، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية وأن الفرد الذي يتسم بذكاء وجداني مرتفع أكثر ابتكارية وتقدير ذات مرتفع وأقل شعور بالخجل وقد تفوق الذكور في الخصائص الابتكارية وتقدير الذات بينما تشير

دراسة بو وآخرون Pou, el al, 2004 والتي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط لدى الطلاب بطب الأسنان وباستخدام مقياس سكوت وآخرون للذكاء الوجداني ومقياس إدراك الضغوط وذلك على عينة مكونة من ٢٠ طالبا من طلاب كلية طب الأسنان وأظهرت النتائج أن الطلاب منخفضوا الذكاء الوجداني يواجهون الضغوط بانفعالات قوية ، ومرتفعوا الذكاء الوجداني يواجهون الضغوط بانفعالات قوية ، ومرتفعوا الذكاء الوجداني يستخدمون التفكير في مواجهة

الضغوط وأن الطلاب منخفضوا الذكاء الوجداني يظهرون بعض السلوكيات عند تعرضهم للضغوط مثل اضطرابات الأكل والتدخين والمرثعون يمارسون الأنشطة الاجتماعية والتأملية عند تعاملهم مع الضغوط وأن منخفضى الذكاء يلجأون إلى تجنب المواجهة الإيجابية للمواقف الضاغطة يعززون الخبرات السلبية للأحداث الضاغطة . والمرثعون يفكرون في المواجهة الإيجابية مع الضغوط ( أساليب المواجهة النشطة والتسلية ) وسلبا بأنماط الاستجابة الاجترارية .

## تعقيب من خلال ما سبق يتضح أن :

- هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وأساليب المواجهة الإيجابية .
- إنخفاض درجة المشقة التي تمثلت في نسبة الكورتيزول ومستوى ضغط الدم والأعراض الفيزيائية .

— وتزى إلهام عبد الرحمن ، أميمة إبراهيم ٢٠٠٥ ، في دراسة أجريت بهدف البحث لمعرفة مدى إسهام أبعاد الذكاء الوجداني على قائمة ( بار - أون ) في التنبؤ بأساليب المجابهة التكيفية والسلبية وذلك على عينة مكونة من (٣٢٧) طالبا وطالبة من كلية الآداب بالمنوفية بمدى عمري يتراوح بين ( ١٧ : ٢٣ سنة ) واستخدمنا مقياس الذكاء الوجداني ( لبار - أون ) قائمة المجابهة لكارفر وآخرين وأظهرت النتائج وجود ارتباط دالة إيجابي بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب التعامل الإيجابية وارتباطات سالبة مع أساليب التعامل غير التكيفية ، كما تختلف مكونات الذكاء المنبئة لكل أسلوب من أساليب المجابهة ، ولا يوجد فروق بين الذكور والإناث على متوسطات درجات مكونات الذكاء الوجداني ( ما عدا تحمل المشقة وأساليب المجابهة ما عدا ( المرح ) .

ويرى عثمان حمود الخضر (٢٠٠٢) إن الأفراد الذين يجمعون بين المستويات المرتفعة في كل من الذكاء الوجداني والذكاء العقلي سيكون أكثر قدرة على التوافق الفعال مع مواقف الحياة اليومية ويرى سالوفي وماير أن الوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة يتفاوت الأفراد فيها فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بل وتفسيرها والاستفادة منها ويشيروا إلى توظيف الانفعالات كأحد القدرات الفرعية في الذكاء الوجداني تسهل الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار والتذكر . ( عثمان حمود الخضر ٢٠٠٢ )

ويرى ديولوكس وهييكس ١٩٩٩ أن الوعي بالذات مكون هام كأحد مكونات الذكاء الوجداني في معرفة الفرد لمشاعره واستخدامها في اتخاذ القرارات وثقة وأن المرونة الوجدانية القدرة على العمل بشكل فعال في عدة مواقف ضاغطة والقدرة

على إظهار سلوك توافقي مناسب أمامها والحساسية القدرة على فهم احتياجات ورؤى الآخرين عند أخذ القرارات والحسم ( القدرة على الوصول إلى قرارات واضحة رغم نقص أو غموض المعلومات وحشد الجهد لتنفيذها باستخدام المنطق والعاطفة ) من المقاييس الفرعية كالذكاء الوجداني من خلال استبانة صممت لقياس الذكاء الوجداني. ( Dulewicz & Higgs 1999 )

ويرى محمود محمد نجيب ٢٠٠٢ في دراسة تهدف إلى معرفة المشاركة في صنع القرار وعلاقتها بكلا من الرضا عن العمل ووجهة الضبط ونوع المرؤوس وذلك على عينة مكونة من (٢٨) مشرفا ( ١٠ ذكور ، ١٨ إناث ) مرؤوسين ( ١٢٠ ) مرؤوس. ضمت فئتين مرؤوسين يعملون مع المشرفين من ذوى النمط المشارك ومرؤوسين يعملون مع المشرفين من ذوى النمط المشارك والأدوات : مقياس صنع القرار للباحث ، استبيان مشاركة المرؤوسين في صنع القرار للباحث ، مقياس الرضا عن العمل لعبد الحميد صفوت (١٩٩٨) مقياس وجهة الضبط لروتر (علاء كفاقي ١٩٨٢) وأظهرت النتائج وجود فروق دالة على الأبعاد الخاصة بمقياس الرضا عن العمل وذلك لصالح المرؤوسين الذين يعملون مع مشرفين من ذوى النمط المشارك ، تفوق المرؤوسين من ذوى وجهة الضبط الداخلي على المرؤوسين ذوى وجهة الضبط الخارجي وذلك من حيث المشاركة في صنع القرار ، تفوق المرؤوسين الإناث على المرؤوسين الذكور من حيث مشاركتهم في صنع القرار .

## (٢) دراسات تناولت العلاقة بين العجز عند التعبير الانفعالي (الايكثيسميا) وأساليب التعامل مع الضغوط :

ففي دراسة باركر Parker 1998 أجريت الدراسة على طلاب الجامعة ومن خلال تلك الدراسة وجد أن المرتفعين على الايكثيسميا عادة ما يستخدمون أساليب المواجهة نحو الانفعال ( الغضب السريع - وإنكار الخبرة - والتجنب ) أكثر من أساليب المواجهة نحو المشكلة مثل التفكير في المشكلة والتصرف بعقلانية مقارنة

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

بالمخفض على الاليكثيسميا إلا أن المرتفعين والمنخفضين متماثلون في أسلوب الالتجاء إلى الأصدقاء ( طلب المساندة ) .

ويرى بيرجو وآخرون Berger, et al , 1999 في دراسة تهدف إلى معرفة ما إذا كان اليكثيسميا له علاقة بأساليب التعامل غير الفعالة مع الأزمات والتوافق مع الحياة خارج الوطن على مرضى العيادات الخارجية خارج طوكيو وعن سمات الاليكثيسميا كمؤشرات تنبؤية لصعوبات التوافق مع الغربة ، كموقف ضاغط وعينة من (٥٦) مغتربا طبق عليهم مقياس تورنتو ومقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الضغوط والتعامل معها وأظهرت النتائج إلى أن الدرجة الاليكثيسميا ترتبط بدلالة مع المستويات العالية من عدم الرضا عن الحياة خارج الوطن والمساندة الاجتماعية المنخفضة .

كما تبين أن بعدين من الاليكثيسميا وهما ( صعوبة تحديد المشاعر – التفكير الموجه خارجيا ) يمثلان عامل تنبؤ دالين على عدم الرضا عن الحياة خارج الوطن ، وعلى صعوبات التوافق خارج الوطن .

ويرى فوندهام وآخرون ( urnham , et al 2003 ) في دراسة تهدف للتحقق من أن الذكاء الوجداني يوصفه قدرة جاذبية مرتفعة وبتطبيق اختبارات عن التحرر الانفعالي والاندفاعية والذكاء الوجداني وأيضا تقرير الذكاء المعرفي ذاتيا من قبل كل فرد في العينة ( ن = ٢٥٩ ) ( ٨٥ ذكرا ، ١٧٤ أنثى ) وأظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من التقدير الذاتي للذكاء والاندفاعية الفعالة والاندفاعية غير الفعالة والتحرير الانقبالي واتضح أيضا أن الأشخاص الكابتين أكثر ارتفاعا على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني .  
( Furnham , et al 2003)

وتؤكد أبحاث ماير (Mayer. 1986 & 1995) أن المزاج الشخصي عموما يؤثر في تفكير الأفراد ، فالأفراد ذوى المزاج المعتدل والجيد ( الذين يتسمون بانفعالات معتدلة ) يفكرون بطريقة جيدة عن غيرهم من ذوى المزاج السيء الذين

يميلون إلى الاعتقاد بأنهم مرضى أو مصابين بالأمراض وتظهر العلاقة بين التفكير والانفعال جليلة واضحة عندما يغضب الفرد ، فإن قراراته وأحكامه يجانبها الصواب ، كما أن التفاعلات الانفعالية تعمل على ترقية الذكاء وتطويره بتحويل الانتباه الشخصي من المثيرات الطبيعية والعادية إلى الأهم-لذا فالانفعالات لها الأسبقية على المعرفة حيث أنها إمكانات تسهم في ترقية التفكير أفضل من كونها تشوش عليه أو تعوقه .

(Mayer, et al , 1999 )

وتشير دراسة إيمان عبد الله البنا ٢٠٠٣ والتي أجريت بهدف التعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في صعوبة تحديد المشاعر ، وصعوبة وصف المشاعر والتفكير الخارجي التوجه ( أبعاد الاليكتيسميا ) وكذلك التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على الاليكتيسميا في أساليب التعامل مع الضغوط بالإضافة إلى تقنين أداة الإكلينيكية للبيئة العربية. وهو مقياس تورنتو للأليكس تايميا وتضمنت العينة (٢٩٠) من طلاب الجامعة منهم (١٧٥) طالب و (١٣٣) طالبة بمتوسط عمري (٢٠ - ٢٦) واستخدمت الباحثة مقياس تورنتو الاليكتيسميا - مقياس العمليات تحمل الضغوط ( لطفي عبد الباسط ) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين الطلبة والطالبات على كل من أبعاد الاليكتيسميا والدرجة الكلية في اتجاه الذكور ، ووجود فروق دالة بين مرتفعي الدرجة على الاليكتيسميا ومنخفض الدرجة على أساليب التعامل مع الضغوط ، حيث تميز مرتفعوا الدرجة بالأساليب الموجهة إنفعاليا مثل ( السلبية ، ولوم الذات - الانسحاب المعرفي - التنفيس الانفعالي والقبول) وارتبطت أبعاد الاليكتيسميا ارتباطا سالباً ودالاً مع معظمهم الأساليب الموجهة نحو المشكلة ، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل من صعوبة تحديد المشاعر وصفها والدرجة الكلية ، ومعظم الأساليب الموجهة انفعاليا .

كما وجد باركر وآخرون ( Parker , et al , 1998 ) في دراسة لهم إلى أن المرتفعين على الاليكتيسميا ( العجز عن التعبير الانفعالي ) لديهم صعوبة في التحكم



مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

دوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

في انفعالاتهم واندفاعاتهم نحو الفعل ، ومن ثم أساليب المواجهة الإيجابية في مواقف المشقة .

### ثالثاً : دراسات تناولت التفاؤل في علاقته بالتعامل مع الضغوط :

التفاؤل : هو أحد السمات الصغرى لبعده المزاج العام بقائمة ( بار - أون ) للذكاء الوجداني إن التفاؤل باعتباره أحد أبعاد مقاييس الذكاء الوجداني على قائمة ( بار - أون ) وجد أن التفاؤل يعمل على تقليل المشقة على الوظائف السيكولوجية ، فقد تبين أن المتفائلين يظهرون قدراً ضئيلاً من اضطراب المزاج عند استجاباتهم لمدى واسع من مواقف المشقة . ( مايسة شكري ١٩٩٩ )

ويرى هوتمان Houtman 1990 في دراسته حيث تبين من خلال تلك الدراسة أن الإناث أكثر استخداماً لأساليب المواجهة السلوكية بفرق جوهريه عن الذكور بينما يكون استخدام الأساليب المعرفية بنفس القدر لدى الجنسين أيضاً فإن الإناث بوجه عام أكثر بحثاً عن التدعيم الاجتماعي مقارنة بالذكور . ( مايسة شكري ١٩٩١ )

وترى دراسة مايسة شكري (١٩٩٩) والتي أجريت على عينة مكونة من (٢١٠) من طلبة الجامعة (٨٥ ذكراً ، ١٢٥ إناثاً) وذلك لمعرفة العلاقة بين التفاؤل وأساليب مواجهة الضغوط وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين التفاؤل وأساليب التعامل الفعالة ( التخطيط - وتمتع الأنشطة - كبح المجابهة - البحث عن الدعم الواسيلي

( المعلومات ) إعادة التفسير الإيجابي - التقبل - اللجوء إلى الدين ) وارتباط سلبي بعدم الانشغال السلوكي والذهني " التجنب " وارتباط سلبي بين التشاؤم والبحث عن الدعم الواسيلي والبحث عن الدعم الانفعالي والتفريغ الانفعالي ، والإنكار ، واللجوء إلى الدين ، وعدم الانشغال السلوكي والذهني ، وارتباط سلبي بالأساليب الفاعلة .

ويشير محسن عبد النبي ، ٢٠٠١ في دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على التفكير الإبداعي لدى عينة من طلاب الجامعة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة بكلية التربية بنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك

باستخدام مقياس الذكاء الوجداني للباحث ومقياس تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (A) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني والقدرات الابداعية .

#### رابعاً : دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بمتغيرات أخرى في الشخصية :

ويشير فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق ( ١٩٩٨ ) في دراسة أجريت عن الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه وذلك على عينة مكونة من (١٣٦) طالباً وطالبة باستخدام مقياس الذكاء الوجداني وتوصلت الدراسة إلى وجود خمس مكونات للذكاء الانفعالي ( إدارة الانفعالات – تنظيم الانفعالات – المعرفة الانفعالية – التعاطف – التواصل الاجتماعي ) .

ويرى محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩) ، في دراسة تهدف إلى التعرف على الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني وكان من بين أدوات الدراسة مقياس للذكاء الوجداني وطبقت على عينة مكونة من (١٤٠) طالب وطالبة وأظهرت النتائج باستخدام أسلوب التحليل العاملي عن وجود سبعة عوامل وهي (الوعي بالذات ومدى التحكم الذاتي في الانفعالات ، الدافعية ، ويقظة الضمير ، وحفز الذات ، وتوجيه اللوم إليه أحيانا ، التعامل مع الآخرين وتفهمهم وحفز الذات ، وتفهم الذات ، وحساسية العلاقة مع الآخرين ، والوضوح وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع الفعلي والقدرة على مواجهة المشكلات الانفعالية ) .

وتشير فوقية محمد راضي ، ٢٠٠١ في دراسة أجريت بهدف معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكلا من التفكير الابتكاري والتحصيل وذلك على عينة مكونة من ٢٨٩ طالباً وطالبة من جامعة المنصورة وباستخدام اختبار الذكاء الانفعالي للباحثة واختبار القدرة على التفكير الابتكاري لـ ( سيد خير الله ) فأظهرت النتائج أن المرتفعين في الذكاء الانفعالي تفوقوا في قدرات التفكير الابتكاري وأيضاً في التحصيل الدراسي ، ووجود ارتباط دال بين الذكاء الانفعالي بتعامله والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي ، وأيضاً فروق بين الذكور والإناث ما عدا ضبط الانفعالات .

وتشير دراسة إيمان عبد الله البنا ٢٠٠٣ ، والتي أجريت بهدف التعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين من طالبة الجامعة في صعوبة تحديد المشاعر ، وصعوبة وصف المشاعر والتفكير الخارجي التوجه ( أبعاد الاليكثيسما ) وكذلك التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على ( الاليكثيسميا ) في أساليب التعامل مع الضغوط بالإضافة إلى تقنين أداة الإكلينيكية للبيئة العربية وهي مقياس تورنتوالأليكس ثايميا وضمنت العينة (٢٩٠) من طلاب الجامعة منهم (١٧٥) طالب (١٣٣) طالبة بمتوسط عمري ( ٢٠ : ٢٦ ) واستخدمت الباحثة مقاييس تورنتو الاليكثيسميا - مقياس للعمليات تحمل الضغوط ( لطفي عبد الباسط ) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين الطلبة والطالبات على كل من أبعاد الاليكثيسميا والدرجة الكلية في اتجاه الذكور ، ووجود فروق دالة بين مرتفعي الدرجة على الاليكثيسميا ومنخفض الدرجة على أساليب التعامل مع الضغوط ، حيث تميز مرتفعوا الدرجة بالأساليب الموجهة انفعاليا مثل ( السلبية - لوم الذات - الانسحاب المعرفي - التنفيس الانفعالي والقبول ) وارتبطت أبعاد الاليكثيسميا ارتباطا ساليا ودالا مع معظمهم الأساليب الموجهة نحو المشكلة ، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل من صعوبة تحديد المشاعر وصفها والدرجة الكلية ، ومعظم الأساليب الموجهة انفعاليا .

ويقول رشاد عبد العزيز موسى ، سنهام أحمد الخطاب ٢٠٠٣ في دراسة تهدف إلى الكشف عن الفروق في بعض المتغيرات النفسية مثل (الخصائص الابتكارية - تقدير الذات - الخجل) بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأزهرى ، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

أن الفرق الذي يتسم بذكاء وجداني مرتفع أكثر ابتكارية وتقدير ذات مرتفع وأقل شعورا بالخجل ، وقد تفوق الذكور في الخصائص الابتكارية ، وتقدير الذات بينما الإناث أكثر خجلا .

ويشير أحمد رفعت ، ٢٠٠٥ في دراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين الاضطرابات النفسية كلا من القدرات الابداعية مثل ( الطلاق - المرونة - الأصالة ) والذكاء الوجداني وذلك على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة المنيا بمتوسط عمري (٢٠,٧) عاما وباستخدام مقياس الصور الخيالية إعداد الباحث ، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة بين الاضطرابات النفسية مثل ( الشكاوى الجسدية - القلق - الاكتئاب ) والذكاء الوجداني ، ووجود علاقة موجبة بين درجات القدرات الابداعية والذكاء الوجداني - تنبؤ بعض الخصائص الابداعية ببعض الاضطرابات النفسية وبعض مكونات الذكاء الوجداني .

#### **خامسا : دراسات تناولت أساليب التعامل مع الضغوط وعلاقتها ببعض تغيرات الشخصيات :**

دراسة رجب على شعبان ، ١٩٩٥. تهدف إلى معرفة الفروق الجنسية والعمرية في أساليب التكيف مع المواقف الضاغطة ، واستمدت بياناتها من عينة تقنين مقياس موسى (Moos) وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في أساليب المواجهة الإقدامية والاحجامية ، كما استبعد متغير العمر في تأثيره على أساليب المواجهة الاحجامية في حين يؤثر العمر في استخدام الأفراد لأسلوب التحليل المنطقي وأسلوب البحث عن المساعدة والمعلومات .

#### **سادسا: دراسات تناولت القدرة على اتخاذ القرار :**

يرى محمود محمد نجيب ، ٢٠٠٢ في دراسة تهدف إلى معرفة المشاركة في صنع القرار وعلاقتها بكلا من الرضا عن العمل ووجهة الضبط ونوع المرووس وذلك على عينة مكونة من (٢٨) مشرفا ( ١٠ذكور ، ٨ إناث) مرووسين ( ١٢٠ ) مرووس ضمت فئتين مرووسين يعملون مع المشرفين ذوى النمط المشارك ومرووسين يعملون مع المشرفين من ذوى النمط غير المشارك والأدوات : مقياس صنع القرار للباحث ، استبيان مشاركة المرووسين في صنع القرار للباحث / مقياس الرضا عن العمل لـ ( عبد الحميد صفوت ١٩٩٨ ) ، مقياس وجهة الضبط لروتر (علاء كفاني ١٩٨٢) وأظهرت النتائج وجود فروق دالة على الأبعاد الخاصة بمقياس

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

الرضا عن العمل وذلك لصالح المرؤوسين الذين يعملون مع مشرفين من ذوى النمط المشارك ، تفرق المرؤوسين من ذوى وجهة الضبط الداخلي على المرؤوسين ذوى وجهة الضبط الخارجي وذلك من حيث المشاركة في صنع القرار ، تفوق المرؤوسين من الأناث على المرؤوسين الذكور من حيث مشاركتهم في صنع القرار. وفي دراسة محمد محمود نجيب ٢٠٠٢ التي أجريت بهدف الكشف عن العلاقة بين نوعية النمط المعرفي الذي يمارسه المدير وهو بصدد صنع القرار الإداري وبعض الخصال النفسية قوة الأنا ، والقيم الشخصية ، والقيم الاجتماعية ، وذلك على عينة مكونة من (١٩٨) مديرا ينتمون إلى مستوى الإدارة الوسطى (٨١ ذكرا ، ١١٧ إناثا) وباستخدام مقياس مستنبط من الصورة المختصرة لمؤشر نمط مايرز ابرجزا (من إعداد الباحث وتعريبه) وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين نوعية النمط المعرفي والخصائص النفسية للمديرين بكل من الأنماط المعرفية المدروسة وهي النمو الحسي ، التفكيرى (س.ف) والنمط الحسي الوجداني (س.ج) والنمط الحدسي / التفكيرى (د.ف) والنمط الحدسي / الوجداني (د.ج) .

## تعقيب عام على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي :

- وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل الإيجابية وعلاقة سلبية بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل السلبية وذلك من خلال دراسات جابر محمد عبد الله ( ٢٠٠٦ ) ، إلهام عبد الرحمن ( ٢٠٠٥ ) .
- عدم وجود دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية ولكن أنها تناولت هذه المتغيرات مع متغيرات أخرى .
- أجريت الدراسات السابقة على عينات متفاوتة من طلاب الجامعة والثانوي والمدرسين ولم تتناول الدراسات عينة المعاقين حركياً .
- ندرة الدراسات العربية الخاصة بالمتغيرات الإيجابية المتمثلة في الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وذلك من خلال مسح التراث السيكولوجي في حدود علم الباحث .

## فروض الدراسة :

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني ( الدرجة الكلية والأبعاد المتمثلة في المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات – التعاطف – التواصل الاجتماعي ) والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركياً والعاديين .
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني ( الدرجة الكلية والأبعاد المتمثلة في المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات – التعاطف – التواصل الاجتماعي ) وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركياً والعاديين .
- يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركياً والعاديين .
- يسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركياً والعاديين .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المعاقين حركياً في الذكاء الوجداني والقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين ( ذكور – إناث ) في الذكاء الوجداني والقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط .

## المنهج والإجراءات

### منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن حيث أنها تهتم بدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكلا من القدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط من جهة ، ودراسة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط كما تهتم بدراسة الفروق بين العينات الفرعية في مختلف متغيرات الدراسة .

### عينة الدراسة :

أختيرت عينة الدراسة من أبناء محافظة المنيا واشتملت على معاقين حركيا وعاديين من الجنسين وتتراوح أعمارهم ما بين ١٨ سنة ، ٥٥ سنة وبلغ حجم العينة ( ١٠٠ ) فردا وتم تطبيق الاختبارات على العينة بشكل فردي .

### خصائص العينة :

#### جدول ( ) يوضح خصائص العينة من حيث النوع والتخصص

النوع التخصص	أطباء	صيادلة	معلمين	طلاب جامعة	طلاب ثانوي	وظائف أخرى	المجموع
ذكور	٤	٤	٢١	١٤	٤	٣	٥٠
إناث	٤	٤	٢١	١٤	٤	٣	٥٠

#### جدول ( ) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة

ذكور حركيا	معايق حركيا	معايق حركيا	إناث معايق حركيا	ذكور عاديين	إناث عاديين	المجموع
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠



مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

### جدول ( ) يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة الإعاقة

الجنس	درجة الإعاقة	إعاقة كلية	إعاقة جزئية	المجموع
الذكور	٧	١٨	٢٥	
الإناث	٥	٢٠	٢٥	

### جدول ( ) توزيع العينة حسب ظروف الإعاقة

الجنس	ظروف الإعاقة	نتيجة حوادث	مولد بها	المجموع
الذكور	١٥	١٥	١٠	٢٥
الإناث	١٧	٨	٨	٢٥

مبررات اختيار العينة :

- (١) هذه العينة لم تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في مجال الذكاء الوجداني والقدرة على اتخاذ القرار وذلك ما ظهر واضحا من واقع الدراسات السابقة واقتناعا منا بأهمية هذه العينة في المجتمع .
- (٢) عينة تتسم بكثير من سمات الشخصية ومن هنا نستطيع أن ننتفي سمة التخصص لديها وأن نكتشف بعض سماتها .
- (٣) عينة المعاقين تمثل نسبة كبيرة في المجتمع وهي تستحق ألوان الدعاية والاهتمام من قبل الباحثين والدولة فهم طاقة لا يستهان بها .

(٤) النظر لتلك العينة يمثل ضرورة دينية يجب الاهتمام بها .

أدوات الدراسة :

أولا : مقياس الذكاء الوجداني : وصف المقياس ومكوناته :

بعد الاطلاع على اختبار الذكاء الوجداني الذي قام بإعداده كل من فاروق وعثمان ومحمد عبد السميع رزق بإعداد هذا المقياس عام ١٩٩٨ لقياس الذكاء الوجداني من خلال ما قدمه جولمان Golman, 1995 ، وجيري Geery ، وسالوفي وماير

Salovey & Mayer, 1990 , 1993 ويتكون الاختبار من ٥٨ بند موزعة على خمسة أبعاد هي ( إدارة الانفعالات – التعاطف – تنظيم الانفعالات – المعرفة الانفعالية – التواصل الاجتماعي ) وقد قام الباحث بتصميم قياس الذكاء الانفعالي وقتا لابعاد اختبار الذكاء الوجداني وتقدير درجاته إلا أن الباحث قام بتغيير صياغة العبارات بأسلوب مختلف عن صيغة اختبار الذكاء الوجداني

جدول ( ) يبين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي

م	البعاد	أرقام البنود	المجموع
١	إدارة الانفعالات	٤-٦-٩-١١-١٢-١٣-١٦-١٧-١٨ ٢٦-٢٨-٣١-٥٠-٥٣-٥٦	١٥
٢	التعاطف	٣٣-٣٤-٣٥-٣٧-٣٨-٤٠-٤١-٤٤ ٥٤-٥٥-٥٧	١١
٣	تنظيم الانفعالات	١٥-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥ ٢٧-٢٩-٣٠-٣٢-٥٨	١٣
٤	المعرفة الانفعالية	١-٢-٣-٥-٧-٨-١٠-١٤-٤٩-٥١	١٠
٥	التواصل الاجتماعي	٣٦-٣٩-٤٢-٤٣-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨ ٥٢	٩

وتقدر درجات المقياس على خمس استجابات وهي :

- (١) يحدث غالبا : يعطي خمس درجات .
- (٢) يحدث كثيرا : يعطي أربع درجات .
- (٣) يحدث أحيانا : يعطي ثلاث درجات .
- (٤) يحدث قليلا : يعطي درجتان .
- (٥) يحدث نادرا : يعطي درجة واحدة .

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على ارتفاع معدل الذكاء الانفعالي .

ملحق الدراسة رقم ( )

مقياس الذكاء الوجداني

م	المفردات	يحدث غالبا	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث نادرا
١	استعمل مشاعري النافعة والضارة في توجيه حياتي .					
٢	تعينني انفعالاتي غير الايجابية في تعديل حياتي .					
٣	أتمكن من التصدي لانفعالاتي السلبية عند إصدار قراراتي .					
٤	المشاعر غير الإيجابية عامل مساعد في الأمور الخاصة. أموري الخاصة.					
٥	أتعامل مع الآخرين مستعينا بالمشاعر السلبية .					
٦	المشاعر الصادقة عامل معين على النجاح					
٧	أكون قادرا على معرفة انفعالاتي الصادقة سائر الوقت .					
٨	أتمكن من الإفصاح عن أحاسيسي .					
٩	أتمكن من السيطرة على خواطري السلبية					
١٠	أعد نفسي متحملا لمسئولية عن أحاسيسي.					
١١	أتمكن من التحكم في مشاعري عقب أي أمر مربك .					
١٢	أتمكن من السيطرة على أحاسيسي					

					وسلوكياتي .
					١٣ أكون متزنا تحت ما يظهر لي من متاعب
					١٤ لا أبالى بالأحاسيس السلبية.
					١٥ أتمكن من إثابة نفسي بعد الأحداث المربكة
					١٦ أتمكن من تجاهل أحاسيسي بنوعها بيسر .
					١٧ أتمكن من تجاهل أحاسيسي السلبية بيسر .
					١٨ أستطيع السيطرة على انفعالاتي عند مواجهة المخاطر .
					١٩ أكون صبورا عندما لا أنجز نتائج مباشرة
					٢٠ أجد المتعة في نفي عندما أقوم بعمل ممل
					٢١ أسعي إلى أن أكون محتالا على تحديات الحياة .
					٢٢ أكون متزنا انفعاليا عندما أنهى ما تكلفت به من عمل .
					٢٣ أتمكن من تحقيق الأعمال المهمة بكامل قواي .
					٢٤ أتمكن من تحقيق المهام بحيوية وتفكير عال .
					٢٥ وسط المتاعب قليلا ما أحس بالإرهاق .
					٢٦ أحيانا أتمكن من فعل ما احتاجه وجدانيا برغبتي .
					٢٧ أتمكن من تحقيق النجاح حتى تحت المتاعب النفسية .
					٢٨ يمكنني استحضار مشاعري الإيجابية

					كالسرور والمرح بسهولة.
					٢٩ أندمج في تحقيق أعمالي رغم المصاعب .
					٣٠ أتمكن من تركيز إدراكي في الأعمال المطلوبة مني .
					٣١ لا أشعر بالوقت عند القيام بالأعمال التي تتسم بالتحدي .
					٣٢ أتخلى عن عواطفى عند إنجاز الأعمال
					٣٣ أشعر باحتياجات الآخرين .
					٣٤ أشارك بفاعلية عند الاستماع لمشاكل الغير
					٣٥ أحن استيعاب مشاعر الآخرين .
					٣٦ تزعجني الأسئلة المستمرة ممن أتعامل معهم .
					٣٧ أستطيع معرفة مشاعر الناس من ملامح وجوههم .
					٣٨ أشعر باحتياجات الآخرين العاطفية .
					٣٩ أنا على وعي بما يصدر عن الغير من إشارات اجتماعية .
					٤٠ أنا منسجم مع مشاعر الآخرين .
					٤١ أجد مشقة في فهم أحاسيس الآخرين ببسر
					٤٢ لا مشقة في التحدث إلى الغرباء .
					٤٣ لدى القدرة على التأثير على الآخرين .
					٤٤ لدى استطاعة على استشعار انفعالات الآخرين .
					٤٥ أعد نفسي محل ثقة من الغير .

				٤٦	أتمكن من الاستجابة لرغبات وانفعالات الغير .
				٤٧	لدى تأثير قوي على الغير في إدراك أهدافهم .
				٤٨	يرى الناس أنني مؤثر تجاه مشاعر الغير .
				٤٩	أعي أنني أملك مشاعر هادفة .
				٥٠	مشاعري تمكن من اتخاذ قرارات حاسمة في حياتي .
				٥١	ينتابني سوء المزاج .
				٥٢	لا يبدو على أثر الغضب عندما أغضب .
				٥٣	أنا متفائل عند الاخفاق .
				٥٤	أحس بالأحاسيس التي لا يفصح عنها الآخرين .
				٥٥	أشفق على الغير لأنني أحس به .
				٥٦	ألقي مشقة في التصدي لتحديات الحياة ومشاعر الفشل .
				٥٧	أحس بنبض الغير والأحاسيس التي يضمرونها .
				٥٨	أتمكن من السيطرة على المتاعب التي تعطل الأداء أثناء العمل .

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

نوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

مقياس أساليب التعامل مع الضغوط

المشكلة إن شئت

عندما تعرضت لمشكلة فإنني

م	العبارات	يحدث غالبا	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث نادرا
١	أقدم قصاري جهدي للسيطرة على المشكلة .					
٢	أحتال على المشكلات لحلها .					
٣	أفكر في حل المشكلات وأترك المؤثرات الأخرى .					
٤	أتحين الفرصة المناسبة لحل المشكلة					
٥	أبادل وجهات النظر مع أصحاب المشكلات المشابهة لمشكلتي					
٦	أتحدث إلى إنسان ما عن أحاسيسي لمجرد الحديث فقط .					
٧	أجتهد لرؤية إيجابيات المشكلة					
٨	أنسجم مع المشكلة بشكل طبيعي .					
٩	استعين بالله .					
١٠	أثور بين الناس عندما تعرض لي المشكلة .					
١١	لا أتوقع حدوث المشكلة .					
١٢	أتجاهل مخاطر المشكلات وأرفض حلها .					
١٣	لا أنشغل بشيء غير المشكلة .					
١٤	أقبل على المخدرات لأنسي المشكلة .					

				١٥	أقدم قصاري جهدي للتغلب على المشكلة .
				١٦	أقترح وسائل محددة للسيطرة على المشكلة .
				١٧	أنفرغ تماما لمواجهة مشكلتي بتركيز تام .
				١٨	عندما تنهياً الظروف أنفرغ نهائياً لمواجهة المشكلة .
				١٩	أستعين بنصائح الآخرين لحل المشكلات .
				٢٠	أتواصل مع الأقارب والأصدقاء لأشعر بالراحة النفسية .
				٢١	أعد نفسي أفضل من نوى المشكلات المشابهة لمشكلتي .
				٢٢	أتكيف مع ما يحدثها ما دام من الصعب تغييره .
				٢٣	أستعين بالله ولا أعجز .
				٢٤	أثور في وجه الآخرين لكي أجد الراحة النفسية عند الانفعال .
				٢٥	أخفي المشكلات وأنكرها أحيانا .
				٢٦	أجد نفسي عاجزا ومحبطا عندما تواجهني إحدى المشكلات .
				٢٧	أتناسى المشكلة بمشاهدة بعض البرامج المسلية .



					٢٨	أقوم بما يجب القيام به للسيطرة على المشكلة .
					٢٩	أفكر تفكيراً جاداً في خطوات حل المشكلات .
					٣٠	لا أشغل نفسي بما تسفر عنه المشكلة من نتائج .
					٣١	لا أتبع السبل الخاطئة قبل مواجهة المشكلة .
					٣٢	أتواصل مع الآخرين لجمع المعلومات عن المشكلة .
					٣٣	أطرح أحاسيسي وتصرفاتي للنقاش مع أي شخص .
					٣٤	أكتسب المواعظ والعبر من المشكلات .
					٣٥	أخضع للمشكلة وأقول كان ما كان .
					٣٦	أبحث جاداً عن الراحة في ديني .
					٣٧	أكون مهتماً ومشغولاً أثناء المشكلة وأفصح عن ذلك كثيراً .
					٣٨	أتجاهل المشكلة .
					٣٩	لا أقدر على التعامل مع المشكلة .
					٤٠	أتطلع إلى المثل العليا أثناء حل المشكلة .
					٤١	استحوذ على المشكلة فور حدوثها .
					٤٢	أقترح أفضل الوسائل وأسرعها

					للسيطرة على المشكلة .
				٤٣	أتخلى عن أي أمر آخر أثناء حل المشكلة .
				٤٤	لا أكون متعجلاً في حل المشكلة .
				٤٥	أتواصل مع كل الأشخاص المساعدين في حل المشكلة .
				٤٦	أجلس إلى شخص يتفهم ما بي وأبث إليه شكواي .
				٤٧	تفيدني المشكلات في تغيير أنماط سلوكي إلى الأفضل .
				٤٨	استسلم للمشكلة لأنني عاجز عن مواجهتها .
				٤٩	ألوذ إلى الله واحتمي به عند المشكلات .
				٥٠	ربما انفجر بالبكاء أثناء المشكلة لا ستريح .
				٥١	أستصغر المشاكل ولا أبالي بها
				٥٢	تستعصي المشكلة عليّ فأقلل الجهد لاستريح من همها .
				٥٣	يغلبني النوم عندما أمر بالمشكلة .

أحدث طرق تواجه بها المشكلات ولم تذكر في العبارات السابقة وأهم المشكلات التي تواجهك في الحياة .  
مقياس القدرة على اتخاذ القرار

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

نوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من نوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء .

<p>يتوقف نجاح الوصول لقرار ناجح على</p> <p>١- ( أ ) الشورى مع الآخرين . ( )</p> <p>(ب) الشهادات العلمية . ( )</p> <p>(ج) الخبرات العلمية المكتسبة . ( )</p>	<p>يتخذ القرار بناء على</p> <p>١- ( أ ) الموقف المراد اتخاذ القرار بشأنه ( )</p> <p>(ب) الأهداف المرجو تحقيقها . ( )</p> <p>(ج) الأعراف والعادات والتقاليد . ( )</p>
<p>السبب الرئيسي الذي يحول دون اتخاذ الفرد للقرار</p> <p>(٤) ( أ ) تشعب أبعاد المشكلة ( )</p> <p>(ب) عدم توافر المعلومات الكافية عنها ( )</p> <p>(ج) ما يحيط بها من فروق بيئية . ( )</p>	<p>عندما يتعرض الفرد لمشكلة ما يقوم</p> <p>(٣) ( أ ) حصر أسباب المشكلة. ( )</p> <p>(ب) التعرف على ظواهرها وتحديدتها . ( )</p> <p>(ج) تحديد جهة نظره منها . ( )</p>
<p>الخصائص والسمات الهامة الواجب توافرها لمتخذ القرار</p> <p>(٦) ( أ ) معرفة أسبابها وطرق معالجتها ( )</p> <p>(ب) إمكانية فهم الطبيعة البشرية . ( )</p> <p>(ج) امتلاكه السمات القيادية . ( )</p>	<p>أول خطوة يقدم عليها الفرد بمجرد مواجهته لمشكلة ما.</p> <p>(٥) ( أ ) السعي الجاد للتعرف على أسبابها ( )</p> <p>(ب) أعمال العقل للتوصل لظواهرها . ( )</p> <p>(ج) البحث عن وسائل وطرق لحلها . ( )</p>
<p>من الأمور الضرورية الواجب الاهتمام</p>	<p>المرحلة الهامة لاتخاذ القرار</p>

<p>بها عند صدور القرار (٨) (أ) المقارنة بين الجهد المقدم والنتائج ( ) (ب) الاستفادة من القدرات الانسانية. ( ) (ج) مبدأ الإقدام والمخاطرة. ( )</p>	<p>(٧) (أ) فهم وإدراك موضوع المشكلة . ( ) (ب) أنتقاء الحل الأمثل من بين الحلول المطروحة للمشكلة . ( ) (ج) الاطمئنان لصواب القرار واتخاذها. ( )</p>
<p>أرى أن الطريقة المثلى لاتخاذ القرار هي (١٠) (أ) الإدلاء بالرأي . ( ) (ب) الاتفاق الجمعي عليه. ( ) (ج) تكليف أعلى الأفراد مكانة في اتخاذها. ( )</p>	<p>يجب أن تتوافر لدى متخذي القرار مهارات شخصية تتمثل في (٩) (أ) الإلمام بأبعاد المشكلة . ( ) (ب) تطبيق التجربة على المشكلة. ( ) (ج) اختيار الطريق الأفضل لحل المشكلة ( ) .</p>
<p>ينزع الفرد لإصدار قراراته عن طريق (١٢) (أ) التفاعل المباشر مع الآخرين ( ) (ب) اقتراح أسلوب جديد. ( ) (ج) سياسية موضوعه سابقا . ( )</p>	<p>من الأسباب المؤثرة على القرارات (١١) (أ) التمسك بالرأي صوبا أو خطأ والميل للرأي بدون دليل. ( ) (ب) المعتقدات والأفكار السابقة . ( ) (ج) المشاعر والانفعالات النفسية . ( )</p>
<p>اذكر أهم مقومات اتخاذ القرار . (١٤) (أ) الآراء التي حرصت على اتباعها الجماعة مسبقا. ( ) (ب) تبادل الآراء والتعقيب عليها. ( ) (ج) اختلاف العقائد والمبادئ . ( )</p>	<p>كيف تحتوي الفروق بين المشاركين لك في اتخاذ القرار (١٣) (أ) استبعاد هذه الفروق ( ) (ب) المساواة في التعامل معهم بنمط واحد ( ) (ج) التفاعل مع كل عضو في الجماعة بطرق مختلفة . ( )</p>
<p>من العوامل الدافعة لاختيار حل المشكلة</p>	<p>اذكر الطريقة المثلى لتحصيل المعلومات</p>

<p>(١٦) (أ) التأثير وفق ميول الرأي العام ( ) (ب) المؤثرات الباطنة والظاهرة . ( ) (ج) بمقدار ما يتاح من معلومات ذاتية ( )</p>	<p>عن المشكلة (١٥) (أ) ينقب عن المشكلة بمفرده. ( ) (ب) يستعين بفرد آخر لتحصيلها . ( ) (ج) تنهياً له المعلومات .. ( )</p>
<p>ما الدافع وراء سعي الشخص لتحصيل المعلومات من أجله . (١٨) (أ) السلبيات التي يحتويها القرار بدون تحصيلها . ( ) (ب) فائدة المعلومات . ( ) (ج) الجهد المبذول لتحصيل المعلومات ( )</p>	<p>ما مدى تأثير اتخاذ القرار بالمركز القيادي (١٧) (أ) ضعيف . ( ) (ب) عديم التأثير . ( ) (ج) قوى سعى الشخص ( )</p>
<p>في حالة تعرض الشخص فجأة لمشكلة ويدفع لإصدار قرار (٢٠) (أ) إبداء الحيدة فيها . ( ) (ب) ينقب عن العلل ثم يقترح لها حلول ثم يقرر ( ) (ج) يتمنى أن تتدخل القدر في تغييرها . ( )</p>	<p>هل ترى أن أفضل طرق الحوار لاتخاذ القرار تتمثل في (١٩) (أ) الطريقة التي تحرص على عدم الإساءة للآخرين . ( ) (ب) الطريقة التي تسعى لأثار مشاعر الآخرين . ( ) (ج) الطريقة التي تهدف الوصول للنتيجة . ( )</p>
	<p>تنهياً لي الفرصة للمساهمة في صنع قرارات (٢١) (أ) كثيراً . ( ) (ب) نادراً . ( ) (ج) لا تنهياً . ( )</p>

ملحق (١) استمارة جمع البيانات الأساسية  
إعداد الباحث

الاسم : \_\_\_\_\_  
الجنس : ذكر ( ) ، أنثى ( )  
تاريخ الميلاد : ( السن ) : \_\_\_\_\_  
العنوان : \_\_\_\_\_

معاق : ( )  
غير معاق ( )

— بيانات خاصة بالمعاقين حركيا :

\* درجة الإعاقة الحركية ( ) كلية ، ( ) جزئية  
( )

\* ظروف الإعاقة ( ) نتيجة حوادث ( ) مولود  
بها ( )

\* هل يوجد إعاقة أخرى ( ) يوجد ( ) لا  
يوجد ( )

— بيانات شخصية

المهنة :

المستوى التعليمي :

الدخل الشهري :

عدد أفراد الأسرة :

نشكركم عن حسن التعاون مع الباحث تأكد من سرية البيانات ولا تستخدم إلا  
لأغراض البحث العلمي فقط .  
إجراءات التطبيق

بعد الانتهاء من إعداد المقاييس والتأكيد من خصائص السيكمترية ثمة وضع  
مقاييس الدراسة في استمارة واحدة كالاتي : ( استمارة جمع البيانات — حقيقة  
الذكاء الوجداني ، مقياس القدرة على اتخاذ القرار ، مقياس أساليب التعامل مع  
الضغوط ) وبدأت إجراءات التطبيق بشكل فردي من خلال مقابلة الأفراد في مقر  
عملهم .

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

### إجراءات التحليلات الإحصائية

اشتملت خطة التحليل الإحصائي بيانات الدراسة على تحليلات بسيطة مثل :

— معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات .

— اختبار ( ت ) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة المختلفة في متغيرات البحث المتعددة .

— أسلوب تحليل الانحدار الخطي المرحلي المتعدد لمعرفة التأثير والتنبؤ لمتغيرات الدراسة من خلال المتغير المستقل .

الجماعة من زوايا مختلفة ومن هذه العلوم علم الاجتماع الذي يهتم بدراسة الجماعات والمنظمات الاجتماعية والسياق الاجتماعي بوجه عام .

٤— إمكانية تطبيق نتائج البحوث ديناميات الجماعة في المجالات العلمية مثل المجال التربوي ومجال العلاقات الإنسانية وفي المجال المرضي كذلك .

خلاصة ما سبق أن علم " ديناميات الجماعة " وإن كان له طابعا سيكولوجي إلا أنه يعتمد على ما يتراكم من معلومات ومعارف جديدة في مجالات ودوائر العلوم الأخرى .

ويهتم بدراسة الأبعاد والقوانين السيكلوجية للجماعة ومن ثم فهو في النهاية وجه متميز من وجوه علم النفس الاجتماعي .

والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وأبعاده المتمثلة في )

إدارة الانفعالات ، التعاطف ، تنظيم الانفعالات ، المعرفة الانفعالية ، التواصل الاجتماعي ) والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من المعاقين حركيا والعاقلين .

ولتحقيق هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط برسون بين كل من درجة الأفراد على الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار ويتضح ذلك فيما يلي :

جدول ( ) معامل ارتباط برسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار لدى العينة الكلية (ن = 100)

المتغيرات	اتخاذ القرار
إدارة الانفعالات	**0,44
التعاطف	0,12
تنظيم الانفعالات	**0,51
المعرفة الانفعالية	**0,25
التواصل الاجتماعي	**0,29
الذكاء الوجداني ( درجة كلية )	**0,36

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط وعلاقة دالة موجبة بين الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار ما عدا بعد التعاطف فالعلاقة غير دالة عند مستوى دلالة 0,01

(أ) توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركيا .



مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

جدول ( ) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركيا ( ن = ٥٠ )

المتغيرات	اتخاذ القرار
إدارة الانفعالات	**٠,٣٢
التعاطف	٠,١٠
تنظيم الانفعالات	**٠,٣٦
المعرفة الانفعالية	*٠,٢١
التواصل الاجتماعي	**٠,٢٨
الذكاء الوجداني ( درجة كلية )	**٠,٢٥

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥

\* دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة موجبة بين الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على اتخاذ القرار عند مستوى دلالة ٠,٠١ ما عدا بعد التعاطف . تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول :

وهو وجود علاقة موجبة دالة بين ( الذكاء الوجداني وأبعاده ) والقدرة على اتخاذ القرار وكلها دالة عند مستوى ٠,٠١ ولدى العينة الكلية وعينة المعاقين حركيا والعاديين وعند مستوى ٠,٥ في بعد المعرفة الانفعالية واتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركيا وهي تتفق مع ما أشار اليه كوبر ، Copper 1997 من خلال ( شاد عبد العزيز وسهام أحمد خطاب ، ٢٠٠٣ ) إلى أن الذكاء الوجداني يعد أساسا لاتخاذ العديد من القرارات الهامة ، وقد اتضح أن الاهتمام بالانفعالات يدخر الوقت ويزيد من الفرص ويركز الطاقة من أجل الحصول على نتائج أفضل وهو أيضا ما يتفق مع ما توصل إليها Dulewics & Ligges , 1999 إلى أن ٢,٧% من التباين في نجاح المدير في اتخاذ قراراته السليمة يمكن التنبؤ به من خلال مقياس للذكاء العقلي و ١٦% من خلال مهارات إدارية ، ٣٦% من خلال مهارات انفعالية ( كفاية وجدانية ) وهو ما يظهر في دراسة ( عثمان الخضر ، ٢٠٠٢ ) حيث يشير إلى أن توظيف

الانفعالات كأحد القدرات الفرعية من الذكاء الوجداني تسهل الانفعالات كالتفكير وتحتوي على توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار والتذكر. (عثمان حمود الخضر)

وأن من خصائص صانعي القرار التوجه الوجداني نحو الآخرين، وتقدير الذات وتأكيد الذات وهي عوامل يراها الباحث من مهارات الذكاء الوجداني، وأن القدرة على توليد انفعال ما تساعد الفرد على الإحساس بما يشعر به الطرف الآخر فيما لو كان مكانه وهي مهمة للقاضي لمعرفة مدى معاناة المجني عليه ودوافع الجاني لارتكاب جريمته مما يساعده على اتخاذ قرارات أقرب للصواب.

وهو ما أيده محمد محمود نجيب، ٢٠٠٢ أن ٥٩,١% من المديرين الذين ينتمون لمستوى الإدارة الوسطى يعتمدون على الجانب الوجداني وهم بصدد عملية صنع القرار بينما ٤٠,١% يعتمدون على التفكير في صنع القرار. (محمد محمود نجيب) ويرى الباحث أن قدرة الفرد سواء عادي أو معاق على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية والقدرة على التحكم في الانفعالات وتنظيمها تدعم الأفراد إلى اتخاذ وضع أفضل القرارات.

#### نتائج الفرض الثاني وتفسيره :

والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من المعاقين حركياً والعاديين " .

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط واتضح من معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى العينة الكلية ( ن = ١٠٠ ) أنها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ \* \* \* وعند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

— وجود علاقة دالة موجبة بين الذكاء الوجداني ( الدرجة الكلية وأبعاده إدارة الانفعالات والتعاطف، وتنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) وكلا من أساليب التعامل الإيجابية ( التعامل الفعال — التخطيط — قمع

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

الأنشطة - التعامل المقيد - طلب المساندة الوسيلى - طلب المساندة الانفعالي -  
إعادة التقييم - التفسير الإيجابي - التقبل - التدين ) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ،  
٠,٠٥

- وجود علاقة دالة سالبة بين ( الذكاء الوجداني وأبعاده ) وكلا من أساليب التعامل  
السلبية ( العزل السلوكي - العزل العقلي - الإنكار - تعاطي العقاقير ) عند  
مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

- وجود علاقة موجبة غير دالة بين بعد إدارة الانفعالات في الذكاء الوجداني  
وأسلوب التعامل المقيد ، وطلب المساندة في أساليب التعامل

- وجود علاقة موجبة غير دالة بين بعد المعرفة في الذكاء الوجداني وأسلوب  
التعامل المقيد في أساليب التعامل .

- وجود علاقة سالبة دالة بين الذكاء الوجداني وأبعاده ( إدارة الانفعالات ، تنظيم  
الانفعالات ، المعرفة الإنفعالية ) وبين أسلوب التنفيس الانفعالي عند مستوى دلالة  
٠,٠١ ، ٠,٠٥ . وعلاقة موجبة بين التعاطف والتواصل الاجتماعي ( وأسلوب التنفيس  
الانفعالي ) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

( أ ) توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل مع الضغوط  
لدى عينة من المعاقين حركيا وللتحقق من صحة هذا تم إجراء معامل ارتباط  
بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة  
المعاقين حركيا .

ومن خلال معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع  
الضغوط لدى المعاقين حركيا (  $n = 50$  ) تبين أن معامل الارتباط كان ما بين  
مستوى دلالة ( ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ) \* وكذلك اتضح ما يلي :

- وجود علاقة دالة موجبة بين الذكاء الوجداني ( الدرجة الكلية وأبعاده وكلا من  
أساليب التعامل الإيجابي ، التعامل الفعال ، التخطيط ، التعامل المقيد ، طلب المساندة

الوسيلي ، طلب المساندة الانفعالي ، إعادة التقييم ، التقبل ، التدين ) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، لدى عينة المعاقين حركيا .

ومن خلال معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى المعاقين حركيا (ن = ٥٠) تبين أن معامل الارتباط كان ما بين مستوى دلالة ٠,٠١ ، \* ٠,٠٥ ، وكذا اتضح ما يلي :

— وجود علاقة دالة موجبة بين الذكاء الوجداني ( الدرجة الكلية وأبعاده وكلا من أساليب التعامل الإيجابي ، التعامل الفعال ، التخطيط ، التعامل المقيد ، طلب المساندة الوسيلي ، طلب المساندة الانفعالي ، إعادة التقييم ، التقبل ، التدين ) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، لدى عينة المعاقين حركيا .

— وجود علاقة دالة موجبة بين بعد ( التعطف في الذكاء الوجداني ) وبين ( التنفيس الانفعالي ) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

— وجود علاقة غير دالة إحصائيا بعد إدارة الانفعالات في الذكاء الوجداني وكلا من بعد طلب المساندة الانفعالي .

— وجود علاقة غير دالة موجبة بين بعد المعرفة الانفعالية وبعد طلب المساندة الوسيلي في أساليب التعامل مع الضغوط .

(ب) توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني بأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة العاديين وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة العاديين .

وبعد إجراء معامل ارتباط بيرسون اتضح ما يلي :

— وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين ( الذكاء الوجداني الدرجة الكلية وأبعاده ) والأساليب الإيجابية في التعامل مع الضغوط ( التعامل الفعال ، التخطيط ، قمع الأنشطة ، طلب المساندة الوسيلي ، طلب المساندة الإنفعالي ، إعادة التقييم ، التقبل ، التدين ) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، لدى عينة العاديين .

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

نوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

— وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني ( الدرجة الكلية وأبعاده )  
وأساليب التعامل السلبية ( العزل السلوكي ، العزل العقلي ، الإنكار ، التنفيس  
الانفعالي ، تعاطي العقاقير ) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ عند عينة العاديين .  
— وجود علاقة دالة سالبة بين بعد ( المعرفة الانفعالية في الذكاء الوجداني ) وطلب  
المساندة الانفعالي عند مستوى ٠,٠٥ .

— وجود فروق غير دالة موجبة بين بعد إدارة الانفعالات وبعد طلب المساندة  
الانفعالي وأيضاً وجود فروق غير دالة موجبة بين بعد التواصل الاجتماعي وبعد  
طلب المساندة الوسيلي .

— وجود فروق غير دالة سالبة بين التعاطف وأسلوب التنفيس الانفعالي ووجود  
علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التواصل الاجتماعي والتنفيس الانفعالي عند مستوى  
٠,٠٥ .

**تفسير نتائج الفرض الثاني :**

وهو وجود علاقة دالة بين الذكاء الوجداني وأبعاده وأساليب التعامل مع الضغوط  
لدى عينة من المعاقين حركياً والعاديين .

ووجد الباحث أن هناك علاقة بين ( الذكاء الوجداني الدرجة الكلية وأبعاده المتمثلة  
في إدارة الانفعالات ، التعاطف ، تنظيم الانفعالات ، المعرفة الانفعالية ، التواصل  
الاجتماعي ) وأساليب التعامل الايجابية ( التعامل الفعال ، التخطيط ، قمع الأنشطة ،  
التعامل المقيد ، طلب المساندة الوسيلي ، طلب المساندة الانفعالي ، إعادة التقييم ،  
التقبل ، التدبير ) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

ووجود علاقة دالة سلبية بين ( الذكاء الوجداني بأبعاده ) وأساليب التعامل السلبية ( العزل السلوكي ، العزل العقلي ، الأفكار ، التنفيس الانفعالي ، تعاطي العقاقير ) عند  
مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

وهو ما يتفق مع دراسة إلهام عبد الرحمن وأمنية إبراهيم ، ٢٠٠٥ من وجود علاقة  
بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب المجابهة التكيفية وعلاقة سالبة دالة مع أساليب  
المجابهة غير التكيفية وهو ما يتفق مع دراسة Mayer, et 1997 , P.268 أن

التعامل الفعال لمواجهة الضغوط هو أساس السعادة الوجدانية وأن الأشخاص الأذكياء وجدانيا يتعاملون مع مواجهة الضغوط بنجاح أكثر من غيرهم وذلك بسبب إنهم يدركون بدقة ويقيمون حالاتهم الوجدانية ويعرفون كيف ومتى يعبرون عن إنفعالاتهم ويديرون حالاتهم المزاجية . ( جابر محمد عبد الله ٢٠٠٦ )

ويشير جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠٦ أن أهم ما يميز الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني قدرتهم على تحمل الإحباط ويحاول التعامل مع الضغوط بطرق مختلفة ويجرب حلول مبتكرة للتغلب على المصاعب وهو ما أكده Labbs , 1999 من أن تدريب العاملين لتنمية مهارات الذكاء الوجداني التي يجعلهم يتبعون أساليب فعالة في مواجهة المواقف الضاغطة وهذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه Pau, et al, 2004 والتي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة الضغوط ووجد أن ذو الذكاء الوجداني المرتفع يتعاملون بإيجابية وبطرق فعالة في التعامل مع الضغوط وهو ما أكده جابر محمد عبد الله ، ٢٠٠٦ من وجود علاقة إيجابية دالة بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل الفعالة وعلاقة سلبية مع أساليب التعامل غير الفعالة ويتفق ذلك مع دراسة ( إيمان عبد الله البنا ، ٢٠٠٣٩ التي أظهرت وجود علاقة سلبية بين الإليكسيثيما ( صعوبة تحديد ووصف المشاعر وأنماط التعامل الإيجابية مع الضغوط وهو ما أيده باركر وآخرون ١٩٩٩ ويرى الباحث أن إدراك الفرد لمشاعره ووعيه به وقدرته على التحكم في انفعالاته وفهم انفعالات الآخرين سواء لدى المعاق أو العادي من شأنه أنه يجعل الفرد أكثر مواجهة للضغوط بطريقة إيجابية ووجود تلك العلاقة لدى المعاق ترجع إلى طريقة العينة المتقنة والتي تتعامل مع ضغوط الحياة وظروف الحياة دون مشكلة وهو ما وصفه بار – أون في أن الذكاء الانفعالي هو أحد الكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في التوافق مع مطالب الحياة العامة وضغوطها ، فالذكاء الانفعالي هو مهارات ولباقات التعامل في الشارع وفي العمل وفي كل مناشط الحياة ويعكس قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع الآخرين على اختلاف مشاعرهم وبيئاتهم الاجتماعية . ( محمد عبد السميع ٢٠٠٣ )

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

فوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

نتائج الفرض الثالث وتفسيره :

ينص هذا الفرض على " ينبئ الذكاء الوجداني بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من المعاقين حركيا والعاديين "

(أ) - ينبئ الذكاء الوجداني بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركيا وللتحقق من ذلك قام الباحث بتحليل الانحدار المتعدد لمعرفة حجم الإسهام الحقيقي الذي يتركه الذكاء الوجداني كمتغير مستقل على القدرة على اتخاذ القرار كمتغير تابع ويتضح ذلك فيما يلي :

جدول يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد ، والارتباط المتعدد للذكاء الوجداني كمتغير تابع لدى المعاقين حركيا ( ن = ٥٠ ) .

المتغيرات	قيمة الثبات	معامل بينا	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ف)	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدالة	التابع	المستقبل
										المتغير	المتغير
الذكاء الوجداني	٤٦,	٠,٦	٥,٨	٨,١	٦٠,٣	٠,٦٨	٠,٤	٠,٤	٠,٠	اتخاذ	القرار
	٢٧	٢	٠	٣	٧		٥	١			

ويتضح من الجدول أن الذكاء الوجداني يشكل دالة إحصائية في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار حيث بلغ مستوى دلالة قيمة ( ت ) ، وقيمة ( ف ) ٠,٠١ وبلغ معامل الارتباط المتعدد ٠,٦٨ وهو عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبلغ معامل التحديد المعدل ٤٥% وهو يمثل حجم إسهام الذكاء الوجداني ( كمتغير مستقل ) في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة المعاقين حركيا .

(ب) تنبئ الذكاء الوجداني بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة العاديين وللتأكد من ذلك ثمة تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة الإسهام الحقيقي الذي يتركه الذكاء الوجداني كمتغير مستقل والقدرة على اتخاذ القرار كمتغير تابع ويتضح ذلك كما يلي :

جدول ( ) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للذكاء الوجداني كمتغير مستقل في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار كمتغير تابع لدى عينة العاديين ( ن = ٥ )

المتغيرات	قيمة الثبات	معامل بيتا	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ف)	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة	التابع	المستقبل
										الذكاء الوجداني	القرار
	٣٣,٢٥	٠,٥٠	٥,٨٠	٥,٢٨	٤١,٣٧	٠,٣٩	٠,٣٣	٠,٣٢	٠,٠١	اتخاذ	القرار

يتضح من الجدول أن الذكاء الوجداني يسهم بشكل دال إحصائياً على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار حتى بلغ مستوى الدلالة لقيمة ( ت ) ، قيمة ( ف ) ٠,٠١ وبلغ معدل الارتباط المتعدد ٠,٣٩ وهو عند مستوى ٠,٠١ وبلغ معدل التحديد المعدل ٣٢% وهو يمثل حجم إسهام الذكاء الوجداني كمتغير مستقل في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار .

تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث :

وهو يسهم الذكاء الوجداني بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المعاقين حركياً والعاديين وتتفق النتيجة مع ما ذكره , Dulewics & Higges 1999 إلى أن ٣٦% من التباين في نجاح المدير في اتخاذ قراراته يمكن التنبؤ به من خلال المهارات الانفعالية ( الكفاية الوجدانية ) وهو أيضاً ما أيده ( Copper, 1997 ) إلى أن الذكاء الوجداني يعد أساساً ومنبئاً باتخاذ العديد من القرارات الهامة . وهو ما تؤكد إيمان عبد الله البنا ، ٢٠٠٣ من أن الانفعالات تعتبر ذات وظيفة تكيفية إذ إنها تعمل على تهيئة الجسم للتعامل من التهديدات التي يتعرض لها الفرد عن طريق تنشيط بعض الأفعال وإيقاف البعض الآخر . إذن فالمشاعر تلعب دوراً أساسياً في تسيير الحياة وما يصاحبها من اتخاذ القرارات الشخصية ونقص الوعي



مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

بالمشاعر يمكن أن يكون مدمرا وخاصة عند اتخاذ القرارات المصيرية مثل تحديد الوظيفة التي يتجه إليها الفرد ، والشخصية التي يتزوجها ، وأين سيعيش ، فمثل هذه القرارات لا يكفي فيها التفكير المنطقي وحسب - إنما تتطلب إلى جانب ذلك وجود المشاعر وحكمة العاطفة التي تهز بها خبرة الفرد .

وهو ما أكده محسن عبد النبي ، ٢٠٠١ إلى أن تنظيم الانفعالات وتوجيهها في خدمة هدف معين ، واستعمال الانفعالات في وضع أفضل القرارات يمثل جانبا مهم في الذكاء الوجداني . ( أحمد رفعت ٢٠٠٥ )

ويرى الباحث أن فهم الانفعالات وتنظيمها سواء للشخص العادي أو المعاق من الممكن أي يؤدي إلى صنع قرارات بصورة أفضل وينبئ بقدرته على اتخاذ القرار وهو ما يؤكد هاني المطيري ، ٢٠٠٨ بأهمية العواطف ودورها في إصدار حكم ما بالإضافة إلى التركيز على إنسانية الإنسان وترى الدراسة أن أدمغة البشر تطورت بيولوجيا وثقافيا لتصبح بحادة إلى لمسة عاطفية بغية التخلي عن المصلحية والآلية في اتخاذ القرار وهو ما أكده الباحثون في الولايات المتحدة أن الفحص الأمامي للدماغ يلعب دورا حاسما في اتخاذ القرار ويؤكد أن العاطفة جزء لا يتجزأ من عملية اتخاذ القرار بدلا من اعتبارها عنصرا إضافيا على القرار . ( هاني المطيري ٢٠٠٨ )

نتائج الفرض الرابع وتفسيره :

والذي مؤداه " ينبئ الذكاء الوجداني بأساليب التعامل مع الضغوط لدى المعاقين حركيا والعاديين " .

( أ ) ينبئ الذكاء الوجداني بأساليب التعامل مع الضغوط لدى المعاقين حركيا " وللتحقق من ذلك قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة حجم الإسهام الحقيقي الذي يتركه الذكاء الوجداني كمتغير مستقل على أساليب التعامل مع الضغوط كمتغير تابع .

وقد اتضح من خلال نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والارتباط المتعدد للذكاء الوجداني كمتغير مستقل في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة المعاقين حركيا ( ن = ٥٠ ) ما يلي :

— أن الذكاء الوجداني يسهم في التنبؤ بأسلوب التعامل وذلك على مستوى دلالة ٠,٠١ ، بلغ معدل التحديد المعدل ١٥% وهم حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بأسلوب التعامل الفعال لدى عينة المعاقين حركيا .

— الذكاء الوجداني يسهم بشكل دال في التنبؤ بأسلوب التخطيط وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وبلغ معامل التحديد المعدل ٢٧% وهو حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بأسلوب التخطيط .

— الذكاء الوجداني يسهم بشكل دال في التنبؤ بأساليب ( العزل السلوكي ، العزل العقلي ، الأفكار ، التنفيس الانفعالي ، تعاطي العقاقير ) وذلك عند مستويات دلالة ( ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ) وبلغ معامل التحديد المعدل على التوالي ( ٢٥% ، ١٤% ، ١٤% ، ٢٤% ، \$٢٧ ) وهو حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بتلك الأساليب على التوالي ( إسهام سلبي ) .

— يسهم الذكاء الوجداني بشكل دال في التنبؤ بأساليب ( إعادة التقييم ، التفسير الإيجابي ، التقبل ، التدين ) وذلك عند مستويات دلالة ( ٠,٠١ ) وبلغ معامل التحديد المعدل على التوالي ( ٤٧% ، ٣٤% ، ٢٦% ) وهو حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بتلك الأساليب على التوالي .

(ب) ينبئ الذكاء الوجداني بأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة العاديين .

وللتحقيق من ذلك قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة حجم الإسهام الحقيقي الذي يتركه الذكاء الوجداني ( كمتغير مستقل ) وأساليب التعامل مع الضغوط ( متغير تابع ) وتوضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والارتباط المتعدد للذكاء الوجداني كمتغير مستقل في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط كمتغير تابع لدى عينة العاديين ( ن = ٥٠ ) .

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

— الذكاء الوجداني يسهم بشكل دال في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط ( التعامل الفعال ، التخطيط ، قمع الأنشطة ، التعامل المقيد في طلب المساندة الوسيلى ، طلب المساندة الانفعالي في إعادة التقييم ، التفسير الإيجابي ، التقبل ، التدين ) . وذلك على مستويات دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، وبلغ معدل التحديد المعدل على التوالي ( ٤٦% ، ٤٢% ، ٣٨% ، ٢٩% ، ٣٣% ، ٣٨% ، ١٤% ، ٤٨% ، ٢٣% ) . وهو حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بتلك الأساليب على التوالي لدى عينة العاديين .

— الذكاء الوجداني يسهم بشكل دال في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط ( العزل السلوكي ، العزل الفعلي ، الإنكار ، التنفيس الانفعالي ، تعاطي العقاقير ) وذلك عند مستويات دلالة ( ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ) وبلغ معامل التحديد المعدل على التوالي ( ١٧% ، ١٣% ، ١١% ، ١٦% ، ١٩% ) وهو حجم إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بتلك الأساليب على التوالي .

تفسير لنتائج الفرض الرابع :

وهو يسهم الذكاء الوجداني بشكل دال في التنبؤ بأساليب التعامل مع الضغوط لدى المعاقين حركيا والعاديين .

ووجد الباحث أن الذكاء الوجداني يسهم بشكل إيجابيا في التنبؤ بأساليب التعامل عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ويسهم بشكل دال سلبى في التنبؤ بأساليب العزل السلوكي ، العزل العقلي ، الإنكار ، التنفيس الانفعالي ، تعاطي العقاقير عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

وهو ما يتفق مع دراسة إلهام عبد الرحمن ، أمنية إبراهيم ، ٢٠٠٥ وجابر عبد الله ، ٢٠٠٦ في أن الذكاء الوجداني وأبعاده يسهوا أن التنبؤ بشكل دال بأساليب المجابهة التكيفية ويسهم بشكل سلبى في أساليب المجابهة غير التكيفية وهو ما أكده بيرجر ، ١٩٩٩ ، وبود وآخرون ١٩٩٨ وفي وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التعامل الفعالة وعلاقة سلبية دالة على الأساليب غير الفعالة .

### الفرض الخامس وتفسيره :

ونصه توجد فروق دالة بين المعاقين حركياً والعاديين في متغيرات البحث المختلفة وللتحقق من ذلك قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطات حركات الأفراد المعاقين حركياً والعاديين في متغيرات البحث كما توضحها دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الأفراد العاديين والأفراد المعاقين حركياً في المتغيرات قيد البحث (ن = 100) بوجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأفراد العاديين والأفراد المعاقين حركياً في جميع الأبعاد والدرجة الكلية من مقياس الذكاء الوجداني.

— توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأفراد العاديين والأفراد المعاقين حركياً في جميع الأبعاد والدرجة الكلية من مقياس أساليب التعامل مع الضغوط ما عدا أبعاد (طلب المساندة الانفعالي والتنفيس الانفعالي فهناك فروق دالة في اتجاه المعاقين) عند مستوى دلالة 0,01.

— توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأفراد العاديين والأفراد المعاقين حركياً في مقياس القدرة على اتخاذ القرار وفي اتجاه الأفراد المعاقين حركياً عند مستوى دلالة 0,05.

### تفسير الفرض الخامس :

توجد فروق دالة إحصائياً بين المعاقين حركياً والعاديين في متغيرات البحث المختلفة فبالنظر إلى الفرض نجد أن الفرض لم يتحقق فلم توجد فروق بين المعاقين حركياً والعاديين من الذكاء الوجداني وأبعاده ويرى الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى رعي المعاقين حركياً والعاديين بانفعالاتهم وربما يكون راجع إلى عينة البحث (المعاقين) عينة مؤثرة في المجتمع بالإضافة إلى أن المعاق حركياً والعادي بداخلهم كتلة من المشاعر والأحاسيس وأنهم يحاولون أن ينظموا انفعالاتهم وربما للاهتمام بهم وقوى التحدي والإصرار لديهم فمن لا يدري أن أول من عبر المانش هو معاق حركياً وربما يرجع إلى تعامل معهم وتعيينها لنسبة المعاقين جعلتهم أكثر تواصلًا اجتماعياً بالآخرين ومن هنا ظهرت عدم الفروق في الذكاء الوجداني .

أما عن عدم وجود فروق بين المعاقين حركيا والعاديين في أساليب التعامل مع الضغوط إلا في بعدين طلب المساندة الانفعالي والتنفيس الانفعالي وذلك لأن الإعاقة بالنسبة للشخص مصدر ضغط شديد بالإضافة إلى ضغوط الحياة الأخرى وبذلك فهو يحتاج إلى التحدث مع الآخرين لتفريغ الشحنة التي بداخله يحتاج إلى من يسمع له لأنه أحيانا يواجه بعض التكبر ممن حوله من البشر وهو ما أكدته علاء سيف الإسلام ٢٠٠٣ .

كما أن الإعاقة تسبب قلقا بالغا وانقباضا وسرعة استئثار الغضب وتهديدا لقوة الكفاح والسيطرة مما ينشأ عنه الشعور بالضيق والذعر وقد يسبب سيطرة للأفكار التي تعبر عن الشعور بالإضطهاد ربما يؤثر في علاقته ومن هنا يلجأ إلى التنفيس الانفعالي وطلب المساندة الانفعالي والتحدث مع النفس والآخرين لتخفيف حدة المشكلة . ( علاء سيف الإسلام ٢٠٠٣ )

والمعاق شخص متزن يقرأ الأمور بعناية مما يجعله قادر على التعامل مع المواقف الضاغطة بإيجابية فهو شخص يستطيع أن يخطط لحياته ويقرأ العالم من حوله وأن يعزل كل ما يحيط بمشكلته عن نفسه وهو يستخدم الأساليب الإيجابية .

### نتائج الفرض السادس وتفسيره :

وينص على أن توجد فروق بين الذكور والإناث في متغيرات البحث المختلفة وللتحقق من صحة ذلك قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة الذكور والإناث من متغيرات البحث المختلفة.

وهناك دلالة للفروق الاحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المتغيرات قيد البحث (ن = 100) حيث اتضح أنه :

— توجد فروق غير دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في جميع الأبعاد والدرجة الكلية من مقياس الذكاء الوجداني .

— توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد ( التعامل الفعال في التخطيط) من مقياس أساليب التعامل من الضغوط وفي اتجاه الذكور عند مستوى دلالة 0,01 ، 0,05 ، كما توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد " طلب المساندة الانفعالي ، العزل السلوكي ، العزل العقلي ، التنفيس الانفعالي ، بينما توجد فروق غير دالة إحصائية في باقي الأبعاد .

— توجد فروق غير دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

### تفسير نتائج الفرض السادس :

وهو توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيرات البحث المختلفة وقد تحقق هذا الفرض جزئياً فمن خلال ما سبق وجد أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني وأبعاده وهو ما تفق مع دراسة إلهام عبد الرحمن وأمينة إبراهيم 2005 ، وأيضاً مع دراسة محمد إبراهيم جودة 1999 ، دراسة عبد العال

عجوة 2002 ولا تتفق مع نتائج معظم الدراسات فوقية محمد رياض 2001 ، Furnham , 2000 , Ciarrochi et al 2001 مع وجود فروق لصالح الإناث .

أوضح محمد حسين 2003 وجود فروق في اتجاه الذكور ويرى الباحث أن الذكور والإناث أكثر وعياً بانفعالاتهم وإداراتهم للانفعالات وذلك يرجع إلى طبيعة التربية وأن الأم تتحدث مع الأنثى عن المشاعر والانفعالات .

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

— أما عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار يرجع إلى طبيعة العينة والتي تسهم بقرارات في حياتهم وفي المجتمع ونظراً لأن الحياة التي نعيشها الآن تنمي قدراتنا على اتخاذ القرار وذلك من خلال وسائل الإعلان والدور التي تلعبه المرأة الآن في مجتمعنا وتوليها المناصب القيادية في الدولة .

## Research abstract

The influence of Emotional Intelligence Dimensions on predicting the ability to make decisions and the techniques of working under pressure for a sample of both normal and the individuals of special needs

Chapter one : An approach to the study problem :

### Introduction :

In the recent time , the world has witnessed amazing political ; economic and social changes which greatly affected man's life and increase the pressures of the daily life worries. Owing to the relationship between man and his surroundings , his life undergoes a series interrelations which necessitates creating some kind of consensus and adjustment which if declined will result in disturbance and the appearance of problems and pressures that negatively affect one's life .

Therefore , the society must cooperate to cope up with these changes and exert all efforts to help reach the ultimate aim of giving due care to the handicapped or those of special needs individuals which gained the interest of the international organizations as this of people are exposed to psychological pressures that negatively influence their social duties .

The disabled my feel alienated , terrified and oppressed . This may badly affect the disabled relations with others and this reduces their chance of talking with others to relieve their psychiatric pressures . The disabled is a normal person but he or she ponders over matters attentively.

The results of the sixth premise and its explanation .

It signifies that there are differences between the male and female samples in the different research variables . To probe the reliability of this premise the researcher did ( T ) test to know the differences of statistical differences between the norms of the female and male samples within the different variables of the research . This premise has been partially accomplished as it has been found that there are no differences of statistical significance between the male and female individuals as for the emotional intelligence dimensions as well as the scale of the ability to make decisions .



## المراجع

### أولا : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم المغازي (٢٠٠٣) الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين - المنصورة ، مكتبة الإيمان .
- ٢- أحمد عبد العزيز (٢٠٠٤) : الضغوط النفسية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية ومركز الضبط دراسة مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية المعاقين حركيا وغير المعاقين حركيا رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب - جامعة المنيا .
- ٣- أحمد رفعت (٢٠٠٥) بعض الاضطرابات النفسية وعلاقتها بكل من القدرات الابداعية والذكاء الوجداني رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.
- ٤- أشرف محمد عبد الحميد (١٩٩٥) دراسة بعض تغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق لدى ذوى الإعاقة البصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ٥- إلهام عبد الرحمن ، أميمة إبراهيم (٢٠٠٥) الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار ، أون لنسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة - مجلة دراسات نفسية المجلد (١٥) العدد (١) يناير ، ص.ص ٩٩ - ١٦١ .
- ٦- إيمان عبد الله البنا (٢٠٠٣) الاليكتيسيميا صعوبة تحديد ووصف المشاعر وأنماط التعامل مع الضغوط لدى عينة من طلبة الجامعة ، حوليات آداب عين شمس ، المجلد ٣١ ، إبريل ، يونية ، ص.ص. ١٤ - ٥٧ .
- ٧- بدر الدين كمال عبده (١٩٩٥) الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية ( دراسة في تدعيم النسق القيمي لجماعات المعاقين ) ، الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع .
- ٨- جان سكوت (٢٠٠٠) الذكاء الوجداني ، ترجمة صناء الأعسر ، علاء كفاني ، دار قباء للطباعة والنشر .

- ٩- جمعة فاروق حلمي (٢٠٠٤) التفكير الناقد وعلاقته بسلوك النمط (أ) والذكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، دار قباء للطباعة والنشر .
- ١٠- جابر محمد عبد الله (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس مجلد (٥) عدد ٣ ، ص.ص. ٥٣٣-٦٤١ .
- ١١- خيرى عجاج (٢٠٠٢) انكاء الوجداني الأسس والنظرية والتطبيقات ، القاهرة - مكتبة زهراء الشرق للطباعة والتوزيع ، ط.١ .
- ١٢- خليل محمد الشماع وآخرون (١٩٨٥) مبادئ إدارة الأعمال ، الموصل ، مؤسسة دار الكتاب .
- ١٣- دانييل جولمان (٢٠٠٠) الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
- ١٤- رجب على شعبان (١٩٩٢) علاقة وجهة الضبط بأساليب مواجهة المشكلات ، دراسة في ضوء الفروق بين الجنسين ، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة الفيوم العدد ٢٦ .
- ١٥- رجب على شعبان (١٩٩٥) الفروق الجنسية والعمرية في أساليب التكيف مع المواقف الضاغطة ، مجلة علم النفس ، السنة (٩) العدد (٣٤) ص.ص. ١٠٠ - ١٢٣ .
- ١٦- رشاد على عبد العزيز موسى ، سهام أحمد الخطاب (٢٠٠٣) الفروق في بعض المتغيرات النفسية في ضوء متغيرات الذكاء الوجداني والجنس لدى المراهق الأزهرى ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر عدد (٢٧) الجزء الثاني ص.ص. ١٥٣ ، ١٩٥ .
- ١٧- رشا الريدي (٢٠٠٥) الذكاء الإنفعالي وعي بالمشاعر الذاتية ورعاية الآخرين ، مجلة نفسياتي ، العدد السابع ، ديسمبر .

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

١٨- زينب محمد شقير (١٩٩٩) سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين الخصائص

وصعوبات التعلم والتأهيل والدمج ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

١٩- سحر فاروق عبد الجيد ٢٠٠١ تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء

الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية

البنات عين شمس .

٢٠- سيف الدين عبدون (١٩٩٦) اتخاذ القرار وعلاقته بمحل التبعية لدى عينة من

طلاب الجامعة في كل من السعودية ومصر ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر

ص.ص. ٣٧٨ - ٣٨٧ .

٢١- ضرار العتيبي وآخرون (٢٠٠٧)-العملية الإدارية مبادئ وأصول وعلم وفن ،

عمان ، دار اليازوري ، العملية للنشر والتوزيع .

٢٢- عبد الفتاح القرش ١٩٩٣ : الضغوط التي يتعرض لها الأطفال الكويتيون

خلال العدوان العراقي وعلاقتها بمدى توافقهم النفسي والاجتماعي ، عالم الفكر ،

الكويت المجلد (٢٢) العدد ١ .

٢٣- عثمان حمود الخضر (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد ، مجلة

دراسات نفسية " دائم " المجلد الثاني عشر ، العدد الأول ، يناير ، ص.ص. ٥ -

٣٤ .

٢٤- علاء سيف الإسلام (٢٠٠٣) مدى كفاءة برنامج الإرشاد السلوكي العقلاني

الانفعالي في خفض مستوى القلق ( كسمة ، كحالة ) دراسة لعينة من الطلاب

المعاقين حركيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة المنيا .

٢٥- على عسكر (٢٠٠٥) معلمة الروضة وأساليب مواجهتها للضغوط المهنية

والحياتية ، المؤتمر العلمي الثانوي ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٢٦- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) القلق وإدارة الضغوط النفسية ، القاهرة ، دار

الفكر العربي .

١١- فاروق الروسان (١٩٩٨) سيكولوجية الاتصال غير العاديين مقدمة التربية الخاصة - الأردن ، دار الفكر ط. ٣ .

٢٧- فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق (١٩٩٨) : الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه - مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد الثامن والثلاثين ، سبتمبر ، ص.ص. ٣ ، ٢٩ .

٢٨- فرج عبد القادر طه (١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الكويت ، دار سعاد الصباح ، ص.ص. ٢٦ - ٢٧ .

٢٩- فوقيّة محمد راضي (٢٠٠١) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية بالمنصورة العدد (٤٥) ص.ص. ١٧٣ - ٢٠٤ .

٣٠- مایسة شكري (١٩٩٩) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها باساليب مواجهة المشقة ، مجلة دراسات نفسية ( دائم ) المجلد التاسع عدد ٣ يوليو ، ص.ص ٣٨٧ - ٤١٥ .

٣١- مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٧) أساليب صنع القرار في ضوء بعض خصال الشخصية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد (٢) السنة ١٢ ، ص . ص . ٣٥٧ - ٤٦٥ .

٣٢- مديحة عبد العزيز الجمل (٢٠٠٤) فاعلية برنامج إرشادي في تخفيض مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .

٣٣- محسن عبد النبي (٢٠٠١) العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات ، مجلة البحث النفسية والتربوية ، كلية التربية - المنوفية المجلد (١٦) العدد (٣) ص.ص. ١٢٧ - ١٦٥ .

مدى قدرة أبعاد الذكاء الوجداني على التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من

نوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء

٣٤- محمد محمود بخيت (٢٠٠٢) المشاركة في صنع القرار وعلاقتها بكل من الرضا من العمل ووجهة الضبط ونوع المرؤوس ، مجلة علم النفس ، العدد ٦١ ، ١٦ يناير ، فبراير ومارس ص.ص ١٤٧ - ١٧١ .

٣٥- محمد محمود نجيب : الأنماط المعرفية لصانعي القرار الإداري وعلاقته ببعض الخصال الشخصية ، مجلة دراسات نفسية ( دائم ) المجلد الثاني عر ، العدد الأول ، يناير ص.ص ٦٣ - ١١٣ .

٣٦- محمد طه (٢٠٠٦) الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٢٣٠ أغسطس ، يصدر عن المجلس الأعلى للثقافة والفنون بالكويت .

٣٧- محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩) دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز التحكم لدى طلابي الجامعة - مجلة كلية التربية ببها ، المجلد العاشر ، العدد (٤٠) ص.ص ٥٣ - ١٤٣ .

٣٨- محمد محمود نجيب (٢٠٠٢) الأنماط المعرفية لدى صانعي القرار الإداري وعلاقتها ببعض الخصال الشخصية مجلة دراسات نفسية ( دائم ) المجلد الثاني عشر ن العدد الأول ، يناير ص.ص ٦٣ - ١١٣ .

٣٩- ناهد عوض صالح (١٩٩٥) أثر الاستجابات التوكيدة في خفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين حركيا في رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بأسوان .